

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة في قطاع التعليم
العالي-منصة بروغريس نموذجاً- دراسة ميدانية في كلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية تامدا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية.

إشراف الأستاذة:
أ. حاج علي حكيمة

إعداد الطالبتين:
- خلفاوي مليسة
- لطماني حياة

السنة الجامعية 2025/2024



الشكر والتقدير

قبل كل شيء الشكر للواحد الأحد في فضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف

المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يسرني أن نقدم لكم أسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان لكل من كان له أثر طيب في

مسيرتنا ومساندتنا لإتمام هذا العمل

نتقدم جزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "حاج علي حكيمة" على ما قدمته لنا من

دعم وتوجيه طيلة فترة إعداد هذا العمل، والتي كانت على اتصال دائم معنا ولن يتسع المقال

لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ونشكر كل أستاذ وقف معنا وقدم لنا القليل من معرفته العلمية ولكل من قدم لنا المساعدة

من قريب أو بعيد.



الإهداء

إلى خالق الروح والقلم وخالق الذر والنسيم وخالق كل شيء من العدم وإلى من بلغ الرسالة

وأدى الأمانة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

لم تكن الطريق مليئة بالتسهيلات، لكنني فعلتها وحققت حلما من أحلامي، فالحمد لله الذي

يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح يأتي بالصبر والإصرار إلى النور الذي

أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي والنفيس وأخذت منه قوتي

وقناعتي واعتزازي بذاتي

أبي الغالي داعم الأول بالحياة أكن له كل الحب والاحترام

الى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانية العظيمة لطالما

تمنت أن تقر عينها في يوم كهذا إلى ضلعي الثابت وأماني أيامي

أمي الغالية نبض الروح

واهدي عملي لأخت حبيبة القلب وشريكة روحي ولأخي اعز إنسان لي

فالحمد لله على ما وهبني وأسأله أن يجعلني مباركا وأن يعينني أينما كنت

فمن قال أنا لها نالها رغما عنها وأتيت بها فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام

فلكل بداية نهاية تملأ قلبي بالسرور

مليسة



اهداء

الحمد لله حبا وشكرا وعرفان وامنتان على البدء والختام
"وأخر دعواهم الحمد لله رب العالمين "
لم تكن رحلة قصيرة ولا الطريق محفورة بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله
الذي تتم بفضلله تتم الصالحات وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي
إلى نفسي الطموحة أولا ابتدت بطموح وانتهت بنجاح
إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل
من علمني بأن الدنيا كفاح وسلاحها اللم والمعرفة سندي وقوتي "أبي العزيز"
إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الشمعة التي كانت لي
في الظلمات سر نجاحي وقوتي "جنّتي أُمّي"
إلى من ساندوني بكل حب وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل المتاعب سندي والكتف
الذي استند إليه دائما "إخوتي"
إلى الذين غمروني بالحب والتوجيه وأمدوني دائما القوة وموضع الاتكاء والذين رزقني الله
بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة "أصدقاء العمر"

حياة

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء
د	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ي	ملخص الدراسة باللغة العربية
ك	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
1	مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	
6	1. الإشكالية
10	2. فرضيات الدراسة
10	3. أهداف الدراسة
11	4. أهمية الدراسة
11	5. تحديد المفاهيم الأساسية
12	6. الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الاتجاهات	
21	تمهيد
22	1. تعريف الاتجاهات
23	2. مكونات الاتجاهات
24	3. خصائص الاتجاهات

25	4. أنواع الاتجاهات
26	5. وظائف الاتجاهات
27	6. مراحل تكوين الاتجاهات
28	7. أهمية الاتجاهات
29	8. النظريات المفسرة للاتجاه
30	9. طرق قياس الاتجاهات
33	10. طرق تغيير وتعديل الاتجاه
36	خلاصة الفصل
	ثانيا: ماهية الأستاذ الجامعي
38	تمهيد
39	1. تعريف الأستاذ الجامعي
39	2. خصائص الأستاذ الجامعي
41	3. واجبات الأستاذ الجامعي
42	4. حقوق الأستاذ الجامعي
42	5. صعوبات التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي
44	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الرقمنة
	أولاً: الرقمنة
46	تمهيد
47	1. مفهوم الرقمنة
48	2. أهمية الرقمنة
49	3. أهداف الرقمنة
50	4. خصائص الرقمنة
52	5. أنواع الرقمنة
54	6. متطلبات وعمليات الرقمنة

56	7. عوامل نجاح الرقمنة والتحديات التي تواجه الرقمنة
59	8. سلبيات وإيجابيات الرقمنة
	ثانيا: الرقمنة في قطاع التعليم العالي
60	1. تعريف الرقمنة في قطاع التعليم العالي
62	2. نشأة الرقمنة في قطاع التعليم العالي
63	3. أهمية استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي
63	4. استراتيجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي
64	5. مساهمة الرقمنة في عصرنة المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي
67	6. كيفية التعامل بالتكنولوجية الرقمنة في الجامعة
67	7. معوقات الرقمنة في قطاع التعليم العالي
	ثالثا: منصة بروغريس وعصرنة
69	1. تعريف منصة بروغريس
69	2. نشأة مشروع عصرنة قطاع التعليم العالي
70	3. كيفية التسجيل في منصة بروغريس
71	خلاصة الفصل
	الجانب الميداني للدراسة
	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية
73	تمهيد
74	1. الدراسة الاستطلاعية
74	2. مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية
75	3. عينة الدراسة الاستطلاعية
75	4. الدراسة الأساسية
75	5. منهج الدراسة
76	6. عينة الدراسة الأساسية

76	7. خصائص عينة الدراسة
82	8. أدوات الدراسة المستخدمة
83	9. أساليب معالجة وتحليل البيانات
85	10. إجراءات تفريغ البيانات
86	خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
88	تمهيد
89	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
89	1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
89	2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
90	3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
92	4.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
94	2. تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة
94	1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
96	2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
97	3. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
98	4. تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
100	الاستنتاج العام
101	الاقتراحات
102	الخاتمة
103	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع لأفراد العينة حسب الجنس	76
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	77
03	يبين توزيع افراد العينة حسب الرتبة العلمية	78
04	يبين توزيع افراد العينة حسب سنوات الأقدمية	79
05	يمثل ثبات المحور الأول الرقمنة	80
06	يمثل ثبات عبارات الحور الثاني بروغريس	81
07	يبين العبارات التي تم تعديلها وحذفها	81
08	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة إيجابي.	89
09	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو بروغريس إيجابي.	89
10	يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين أربعة مجموعات وفقا لمتغير الرقمنة حسب السن.	90
11	يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين أربعة مجموعات وفقا لمتغير بروغريس حسب السن	91
12	يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين أربعة مجموعات وفقا لمتغير الرقمنة حسب الأقدمية.	92
13	يبين اختبار التحليل (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين أربعة مجموعات وفقا لمتغير بروغريس حسب الأقدمية.	93

قائمة الأشكال

الرقم	الدائرة النسبية	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	77
2	يبين توزيع افرادالعينة حسب السن	78
3	يبين توزيع افراد العينة حسب الرتبة العلمية	79
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب سنوات الأقدمية.	80

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
1	يبين الاستبيان بصورته الأولى.
2	يبين أسماء الأساتذة المحكمين.
3	يبين الاستبيان بصورته النهائية.
4	يبين خصائص عينة الدراسة
5	يبين ثبات عينة الدراسة
6	يبين نتائج الفرضية الاولى
7	يبين نتائج الفرضية الثانية
8	يبين نتائج الفرضية الثالثة
9	يبين نتائج الفرضية الرابعة

ملخص الدراسة:

تناولنا من خلال هذه الدراسة "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة في قطاع التعليم - بروغريس نموذجاً - " دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مولود معمري تيزي وزو، وكان الهدف منها الكشف عن وجهة نظر الأساتذة نحو الرقمنة، ومنصة بروغريس، وبالتالي التعرف على الفروق الموجودة بين اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة وبروغريس التي تعود الى الخصائص الشخصية السن والأقدمية.

ولتحقيق أهداف دراستنا هذه، اعتمدنا على المنهج الوصفي لاعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسات، ولوصف الظواهر كما هي في الواقع، واعتمدنا كذلك على استبيان عن الرقمنة ومنصة بروغريس من اعداد الطالبتين، وتم تطبيق أداة البحث على الأساتذة الجامعيين كمجتمع دراسة، حيث بلغت عينة الدراسة 70 أستاذ(ة) من جامعة مولود معمري تيزي وزو لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

- اتجاه الأساتذة الجامعيين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تيزي وزو نحو الرقمنة إيجابي.
- اتجاه الأساتذة الجامعيين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تيزي وزو نحو بروغريس إيجابي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي تعزى لمتغير الأقدمية.

Résumé de l'étude:

In this study, titled "University Professors' Attitudes Toward Digitization in the Education Sector – The Progress Platform as a Model," we conducted field research at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou. Our objective was to identify professors' perspectives on digitization and the *Progress* platform, and consequently, to explore any differences in their attitudes that could be attributed to personal characteristics such as age and seniority.

To achieve the goals of our study, we adopted the descriptive method, as it is suitable for such types of research and allows for the description of phenomena as they are in reality. We also used a questionnaire on digitization and the *Progress* platform, prepared by the two student researchers. The research tool was applied to university professors as the study population, with a sample size of 70 professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou. After completing all stages of the study, we reached the following results:

- The attitude of university professors at the Faculty of Humanities and Social Sciences in Tizi Ouzou toward digitization is positive.
- The attitude of university professors at the Faculty of Humanities and Social Sciences in Tizi Ouzou toward the *Progress* platform is positive.
- There are no statistically significant differences in professors' attitudes toward digitization in the higher education sector attributable to the age variable.
- There are no statistically significant differences in professors' attitudes toward digitization in the higher education sector attributable to the seniority variable.

مقدمة:

شهدت المؤسسات التعليمية في العقدين الأخيرين تحولات جوهرية في أساليب التعليم والتقييم، مدفوعة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما فرض واقعًا جديدًا يُعرف بـ "الرقمنة". حيث أصبحت الرقمنة ركيزة أساسية في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تُمكن من تحسين جودة الأداء الأكاديمي، وتسهيل العمليات الإدارية، وتعزيز التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية، وخاصة جذب الأساتذة والطلاب وتحقيق رضاهم واحتياجاتهم، وإن تقنيات الرقمية هي أساس الابتكار والتغيير في عالم التعليم لجعله أكثر فعالية وعصرية، مما ألزم الجامعة على مواكبة هذا التطور المعلوماتي وإدخاله في جميع المجالات والجوانب، وفي هذا السياق، برزت العديد من المنصات الرقمية التي تهدف إلى تسهيل إدارة الشؤون الأكاديمية، ومن أبرزها منصة "بروغريس"، التي تُستخدم في العديد من الجامعات لإدارة المعلومات الأكاديمية وتوفير خدمات تعليمية رقمية متكاملة.

وإن تطبيق الرقمنة لا يقتصر فقط على توفير البنية التحتية التكنولوجية، بل يرتبط بشكل وثيق باتجاهات وتصورات المستخدمين، وخصوصًا الأساتذة الجامعيين الذين يُعدّون من الفاعلين الرئيسيين في إنجاح هذه التحولات. فالاتجاهات النفسية والمهنية للأساتذة نحو الرقمنة تلعب دورًا مهمًا في تبنيهم للتكنولوجيا، وفي مدى تفاعلهم الإيجابي مع المنصات الرقمية، مثل "بروغريس" وغيرها من المنصات الرقمية التي تخدم قطاع التعليم العالي. وتتأثر هذه الاتجاهات بجملة من العوامل، من بينها الكفاءة التكنولوجية، والدعم المؤسسي، والخبرات السابقة، ومستوى التكوين، والثقة في فاعلية الأنظمة الرقمية.

وفي ظل هذا السياق، تبرز الحاجة إلى دراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام الرقمنة ومنصة بروغريس كنموذج تطبيقي لفهم مدى استعدادهم للانخراط في البيئة الرقمية،

وتحديد العوائق والتحديات التي قد تؤثر على هذا التوجه. كما أن هذه الدراسة تُسهم في تقديم صورة واضحة لصناع القرار في الجامعات حول مدى التقبّل للرقمنة، مما يتيح تحسين سياسات التكوين والدعم الفني، وتطوير المنصات الرقمية بما يتناسب مع احتياجات المستخدمين.

وقد حاولنا في هذه الدراسة، تسليط الضوء على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة ومدى تقبلهم للرقمنة ومنصة بروغريس، ونظرا أن هذا البحث يستند إلى خطوات بحثية فقد تم تقسيم الدراسة إلى مجموعة من الفصول، أولها يتمثل في الإطار المنهجي المتضمن لمشكلة الدراسة ومختلف الإجراءات المنهجية المعتمدة، من فرضيات أهداف وأهمية الدراسة والمفاهيم والدراسات السابقة التي تتماشى مع موضوع المذكرة.

أما الفصل الثاني: يتعلق بالاتجاهات حيث أبرزنا فيه ماهية الاتجاهات وبعض المفاهيم ووظائف ونظريات وخصائصها وذكرنا فيه كل ما يخدم هذا الفصل وله علاقة به.

الفصل الثالث قمنا بتسليط الضوء على الأستاذ الجامعي حيث عرفناه وذكرنا واجباته وحقوقه والصعوبات التي يتعرض لها خلال مشواره في التدريس خاصة الأستاذ الجمعي الجزائري.

وأما الفصل الرابع قسمناه إلى قسمين، أولهما يتعلق بالرقمنة عامة من مفهوم وأهمية وأهداف وتحديات وغيرها، أما في الجزء الثاني من الفصل فقد تطرقنا إلى الرقمنة في قطاع التعليم العالي من خلاله قدمنا تعريف الرقمنة في القطاع وإستراتيجية دمج الرقمنة في القطاع ومساهمتها في عصرنة قطاع التعليم العالي ومعوقاتها وقدمنا حلول واقتراحات تساعد على تحسين جودة التعليم العالي.

أما الفصل الخامس يتمثل في الإطار التطبيقي وما يحتويه من إجراءات منهجية ومنهج الدراسة والعينة والأدوات والأساليب المستخدمة.

وأما الفصل السادس يتمثل في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها من خلال الدراسة.

وفي الأخير كان هدف هذه الدراسة التقرب من الأساتذة من أجل معرفة مدى رضاهم وتقبلهم لهذا التحول الرقمي الحادث في الجامعة ومعرفة آرائهم نحو ذلك وهذا يظهر من خلال النتائج المتحصل عليها.

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. تعقيب على الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

شهد العصر الحالي تغيرات وتطورات هائلة ومتسارعة في مجالات التكنولوجيا، مما أدى الى احداث تقدم كبير في العالم. فالتكنولوجيا الحديثة أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث تؤثر في مختلف جوانب حياتنا بدءا من العمل والتعليم وحتى التواصل والترفيه، فمع التقدم السريع للتكنولوجيا ظهرت العديد من الابتكارات والتقنيات التي غيرت طريقة تفكيرنا وتفاعلنا مع العالم من حولنا، من الذكاء الاصطناعي الى الطباعة ثلاثية الأبعاد، مروراً بالواقع المعزز بالإنترنت، حيث تتسارع الخطوات نحو عالم جديد يعتمد على هذه التقنيات بشكل رئيسي. وتعد هذه التكنولوجيا محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي، بالإضافة الى أنها توفر حولا مبتكرة لتحديات المعاصرة. ومع استمرار تقدم التكنولوجيا يتعين علينا فهم أبعاد تأثيرها وتحدياتها المستقبلية وكيفية التكيف معها، وذلك في مختلف البلدان والمؤسسات التي تتعامل بالوسائل الحديثة، للاستفادة منها بأفضل شكل ممكن.

ف نجد الجزائر تسعى جاهدة لمواكبة التطور التكنولوجي العالمي من خلال استثمارها في البنية التحتية الرقمية وتعزيز الابتكار في مختلف المجالات. حيث تعمل الحكومة الجزائرية على تطوير الحكومة الالكترونية وتسهيل الوصول الى الخدمات العامة عبر الانترنت، بالإضافة إلى دعم التعليم الرقمي من خلال منصات التعليم عن بعد. كما أن البلاد تشهد تطورا في قطاع الأعمال التكنولوجية من خلال دعم المشاريع الناشئة في العديد من المجالات مثل البرمجة والذكاء الاصطناعي، ورغم كل هذه الجهود المقدمة من طرف الحكومة إلا أن الجزائر لاتزال تواجه تحديات في توفير الانترنت في المناطق الريفية، وتطوير المهارات الرقمية لدى الأفراد، ولدى المؤسسات التي أدخلت الرقمنة في نطاقها وأصبحت تتعامل بها بشكل دائم، فهذا يولد توتر لدى العاملين بسبب التحول الرقمي الحادث في المؤسسة، وهذا يجعلهم يواجهون صعوبة في التعامل معها. لكن مع استمرار الاستثمار في مختلف المجالات

وتقديم الدعم الكافي للأفراد، فيمكن للجزائر أن تحقق تقدما كبيرا في التحول الرقمي وتطوير اقتصادها.

إن اللجوء إلى تقنية الرقمنة في الجزائر خطوة استراتيجية تهدف إلى تكييف البلاد مع التحولات العالمية السريعة في مجالات التكنولوجيا، وفي ظل التحديات التي تواجهها الجزائر خاصة عند اعتمادها على الاقتصاد الوطني بشكل رئيسي، وكان التحول الرقمي ضرورة ملحة لتنويع الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة. فالرقمنة توفر فرصة لدعم قطاعات التجارة الالكترونية والخدمات المالية الرقمية والصناعات التكنولوجية، مما يسهل خلق فرص عمل جديدة ويحفز على الابتكار. بالإضافة إلى ذلك تسعى الحكومة الجزائرية إلى تحسين مستوى الخدمات العامة المقدمة للمواطنين من خلال رقمنة الإجراءات الإدارية، مثل إصدار الوثائق الرسمية وحجز المواعيد عبر الانترنت مما يسهل الوصول إلى الخدمات ويقلل من البيروقراطية. وكذلك عملت على تحسين مستوى المؤسسات الجامعية.

فالتحول الرقمي الحادث كان ردا على التطورات العالمية التي فرضتها جائحة كورونا، حيث أصبح التعليم عن بعد والعمل عن بعد ضرورة لا غنى عنها. لذلك عملت الجزائر على تهيئة منصات الكترونية للتعليم الرقمي، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في المدارس والجامعات. فنجد أن الجامعات الجزائرية شهدت تحولا تدريجيا نحو الرقمنة في السنوات الأخيرة، بهدف تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعلومات الأكاديمية. هذا التحول أصبح أكثر وضوحا في مجالات التعليم عن بعد. حيث بدأت الجامعات بتطبيق منصات إلكترونية للتعليم، مثل المنصة الوطنية للتعليم عن بعد، مما مكن الطلاب من متابعة محاضراتهم وإجراء الاختبارات إلكترونيا خاصة في السنوات الأخيرة. كما تم تبني أنظمة التسجيل الجامعي الالكتروني مما سهل على الطلاب تحديث بياناتهم وتسجيل في الدروس والبرامج الدراسية عبر الانترنت. ونجد أيضا منصة بروغريس التي أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر لتسهيل عملية التسجيل وإدارة الملفات الأكاديمية للطلبة، وتهدف إلى تحسين الخدمات الجامعية من خلال تمكين الطلبة من التسجيل عن بعد ومتابعة وضعياتهم الدراسية من طرف

الأساتذة، والحصول على الوثائق الرسمية مثل كشوف النقاط وشهادات التسجيل، بالإضافة إلى ذلك تتيح المنصة تقديم طلبات التحويل والتسجيل في الدراسات العليا بشفافية. ويتم الاعتماد على هذه المنصة في معظم الجامعات الجزائرية مما يجعلها أداة محورية لدعم رقمنة قطاع التعليم العالي وتوفير تجربة أكثر كفاءة للطلبة والأساتذة.

إضافة إلى ذلك أسهمت الرقمنة في تحسين إدارة الموارد البشرية الأكاديمية من خلال نشر المواد الدراسية على الانترنت، وتوفير الأنظمة لإدارة الأنشطة البحثية مما جعل الوصول إلى المحتوى أسهل وأكثر مرونة خاصة في مجال البحث العلمي، واستفادت الجامعات الجزائرية من الرقمنة من خلال توفير بيانات وقواعد رقمية للمراجع والبحوث العلمية، مما سهل الباحثين الوصول إلى المعلومات الحديثة، ومع ذلك لا تزال الجامعات تواجه بعض التحديات في تطبيق الرقمنة، مثل نقص البنية التحتية التقنية في بعض المناطق و ضعف التدريب التقني لبعض الأساتذة. ورغم هذه الصعوبات تبقى الرقمنة أداة أساسية لتحسين التعليم الجامعي وتعزيز التفاعل العلمي داخل وخارج الجزائر. كما يظهر في دراسة محمد رفيق وكنوان أمين (2012) المعنون " استعمال وسائط التكنولوجيا والسعي وراء رقمنة قطاع التعليم العالي في باكستان". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وسائط التكنولوجيا في التعليم العالي في باكستان والعمل على رقمتها، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تحديث الرقمنة في قطاع التعليم العالي أمر ضروري. (Muhammad, Kanwan, 2012, p51)

من بين الجامعات الجزائرية، ركزنا على جامعة مولود معمري تيزي وزو حيث تسعى لمواكبة عملية الدخول في عالم المعلومات والتكنولوجيا ومن خلال رقمنة المؤسسة وإنشاء موقع الدخول الإلكتروني، كما شرعت في تطبيق التعلم الإلكتروني وتقييم الخدمات العلمية، فهذا يمنح الأساتذة الدور الأساسي في تطبيق المواقع الإلكترونية وكيفية استعمالها والاستفادة منها بنفس الوقت حيث تسهل عملية التعليم وتقييم مستوى الطلاب وتوجيههم نحو التجديد الذي جاءت به جميع المؤسسات.

ومن خلال ما رأيناها وما تقدم عرضه رأينا أنه من الضروري الالتفات إلى توجهات الأساتذة نحو الرقمنة والانترنت ومعرفة مدى التحسن الذي أحدثته الرقمنة في قطاع التعليم العالي حيث يرى العديد من الأساتذة أن الرقمنة تمثل خطوة ضرورية لتطوير التعليم وتحسين جودة الخدمات الأكاديمية، إذ تساهم في التواصل بين الأساتذة والطلبة وإدارة الأنشطة التعليمية، ومع ذلك يواجه بعض الأساتذة تحديات تتعلق بقلة التدريب عند استخدام الأدوات الرقمية وأثناء استعمال المنصات الرقمية المبتكرة، و رغم هذه المعوقات نجد نسبة كبيرة من الأساتذة استطاعوا التكيف تدريجيا مع الرقمنة و التأقلم معها، وهذا ما أكدته الدراسة التي قامت بها الباحثة "راجية علي" بعنوان "التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة" حيث هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة و ماهي الصعوبات والتحديات التي تواجههم، وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية: إن الأساتذة الجامعيين يدركون مفهوم التعليم الإلكتروني و صعوبات تطبيق المنصات الإلكترونية، كما أنهم يدركون التحولات التي تمس دور الأستاذ في هذا النوع من التعليم وبعض الأساتذة لديهم تردد وتخوف من استخدام التكنولوجيا في قطاع التعليم العالي. كما تظهر أيضا دراسة فايزة ربيعي جوان (2017)، تحت عنوان "اتجاهات أساتذة التعليم العالي الجامعي نحو التعليم الإلكتروني"، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، أجريت هذه الدراسة على 250 أستاذ، استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي ومخرجات الحزمة الإحصائية SPSS، توصلت الدراسة الى أن اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الجامعي إيجابية متوسطة نحو التعليم الإلكتروني تعود لمستوى التطور الذاتي وكفاءة الأساتذة ودرجة التفاعل فيما بينهم وبين الطلبة، وكذلك عدم وجود فروق فردية في استخدام التعلم الإلكتروني فيما يخص متغير التخصص المدروس، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق مسجلة نحو ميلان الأساتذة الذكور إلى التعلم الإلكتروني أكثر منه من عند الإناث أتمكن الذكور تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة و عدم توفر الوقت لدى الإناث في خصم المسؤوليات المنزلية. (ربيعي، 2017، ص14).

وهذا ما يعكس إدراكا متزايدا بأهمية الرقمنة في تحسين الأداء الأكاديمي ومواكبة التطورات الحديثة، وزيادة التفاعل من طرف الأساتذة والطلاب، فاتجاهات الأساتذة تظهر من خلال تجاوب الطلبة مع المحيط الجامعي ومع التحولات الرقمية الحادثة في الجامعة.

ومن هنا قد حاولنا صياغة التساؤل التالي: ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة قطاع التعليم العالي. منصة بروغريس نموذجاً دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري تيزي وزو؟

ونطرح التساؤلات الفرعية التالية:

السؤال الأول:

- ما طبيعة اتجاه الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي؟

السؤال الثاني:

- ما طبيعة اتجاهات الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو تطبيق منصة بروغريس؟

السؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة قطاع التعليم العالي تعزى لمتغير السن؟

السؤال الرابع:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في ان اتجاه الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو رقمنة قطاع التعليم العالي تعزى لمتغير سنوات الأقدمية؟

2. فرضيات الدراسة:

- اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي إيجابي.
- اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو منصة بروغريس إيجابي.

- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي يعزى لمتغير السن.

- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو رقمنة قطاع التعليم العالي يعزى لمتغير الأقدمية.

3. أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة قطاع التعليم العالي.
- الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو منصة بروغريس.
- التعرف على الفروق في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة حسب متغير الأقدمية والسن.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الوقوف على المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الرقمنة.
- التعرف عن منصة بروغريس والكشف عن متطلباتها.
- معرفة المعوقات التي تواجه الرقمنة في قطاع التعليم العالي وكذا معرفة التحديات التي يصبوا لها القطاع.

5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

التعريفات الإجرائية:

أ. **الاتجاهات:** هي استعدادات نفسية مكتسبة لدى أساتذة التعليم العالي تؤثر على استجاباتهم المعرفية، وأيضا هو بناء شخص معين يبرز حب الفرد أو كرهه لموضوع معين وهي الدرجات التي يتحصل الأستاذ على استبيان الاتجاهات المعتمدة في الدراسة.

ب. الأستاذ: هو الشخص الذي يقوم بتقديم الدروس للطلاب في جامعة مولود معمري تيزي وزو والذي تحصل على شهادة الماجستير والدكتوراة والتي تعتبر أعلى مرتبة في التعليم العالي.

ج. الرقمنة: هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية تتمثل في تحويل المعلومات والوثائق على اختلاف أشكالها من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي، وتعمل على تحسين جودة التعليم العالي وتسهيل الوصول إلى المعلومات وكذلك تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب.

د. منصة بروغريس: هي منصة قامت وزارة التعليم العالي بتطويرها وتسيير كافة شؤون الجامعة وتحسين خدماتها لصالح الأسرة الجامعية.

6. الدراسات السابقة

تقوم معظم الدراسات الميدانية على مرتكزات لا بد الرجوع إليها في كل البحوث ومن بينها الدراسات السابقة التي لها دور كبير في توجيه وتدعيم مسارات البحث العلمي كما هو الحال في مجال البحوث الإعلامية فنجد:

1.6 الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة نوال (2011) الموسومة: اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت

كمصدر للمعلومة التعليمية البحثية.

هدف الدراسة: هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام الأنترنت كمصدر معلوماتي وبوصفها للمعلومات التعليمية والبحثية. وعينة الدراسة اختارت الباحثة عينة من فئة الأساتذة الجامعيين بطريقة طبقية بلغ حجمها 400 أستاذ واخترت عينة من فئة الطلبة بطريقة طبقية أيضا قدرت 1024 طالب.

منهج الدراسة: بما أن الدراسة تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية، فقد استخدم المنهج الوصفي لدراسة موضوع تتمثل نتائج الدراسة:

_ تأكد ايجابية الطلبة والأساتذة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تعزى لمتغيرات الكلية، الجنس، والدرجة العلمية. (نوال، 2011، ص 65).

الدراسة الثانية:

دراسة عمر سالم الصعيدي (2013)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني ومدى وجود فروق في الاتجاهات تختلف باختلاف متغيرات (البرامج التدريبية، سنوات الخبرة في الجامعي)، إضافة إلى الكشف عن درجة اتجاهاتهم نحو توظيف التعليم الإلكتروني، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، واتبع المنهج الوصفي والتحليلي و تألف المجتمع من أعضاء هيئة التدريس في الفصل الأول للعام (2012، 2013) و بلغت نسبة الأعضاء من مجتمع الدراسة 197، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة و توصلت في النتائج الى أن الاتجاه نحو توظيف التعليم الإلكتروني كان عاليا كما دلت على أن هناك تباينا ظاهريا، في المتوسطات لاتجاهات الأعضاء نحو التعليم الإلكتروني، بسبب اختلاف فئات متغير الحصول على البرامج التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني و بيان دلالة الفروق تبين وجود فروق تعزى لأثر متغير البرامج التدريبية حيث بلغت قيمة 6,724 لصالح المجموعة الثالثة ذات المتوسط الأكبر الذي بلغ 4,24، و أن هناك تباينا ظاهريا في المتوسطات لاتجاهاتهم بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي، و نسيان دلالة الفروق تبين أن عدم وجود فروق في المتوسطات تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي. (الصعيدي، 2013، ص 1181).

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثة راجية بن علي بعنوان: "التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة" دراسة استكشافية بجامعة باتنة-مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي (2014) قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

قدمت الباحثة في مدخلاتها استطلاعاً لآراء الأساتذة التي تدور حول استخدام تكنولوجيا التعليم الجامعي وقد انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- ما لمفهوم الذي يحمله الأستاذ الجامعي عند التعليم الإلكتروني وماهي متطلباته من وجهة نظرهم؟
 - كيف ينظر لدور الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم؟
 - ماهي سلبيات ومميزات التعليم الإلكتروني؟
 - ماهي الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين في تطبيق المنصات الإلكترونية؟
- هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة في جامعة باتنة، كما وقفت على مدى تطبيق المنصات الإلكترونية في الجامعات الجزائرية والصعوبات التي تواجه من وجهة نظر الأساتذة واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واداتي الاستمارة والمقابلة في جمع المعلومات والبيانات وتحصلت بعد التحليل والتفسير الى النتائج التالية:

- إن الأساتذة الجامعيين يدركون مفهوم التعليم الإلكتروني وصعوبة تطبيق المنصات الإلكترونية.
 - كما أنهم يدركون التحولات التي تمس دو الأساتذة في هذا النوع من التعليم.
 - بعض الأساتذة لديهم تردد وتخوف من استخدام التكنولوجيا في قطاع التعليم العالي.
- (بن علي، 2014، ص66).

الدراسة الرابعة:

دراسة فايزة ربيعي جوان (2017)، تحت عنوان "اتجاهات أساتذة التعليم العالي الجامعي نحو التعليم الإلكتروني"، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، أجريت هذه الدراسة على 250 أستاذ، استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي ومخرجات الحزمة الإحصائية spss، توصلت الدراسة الى أن اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الجامعي إيجابية متوسطة نحو التعليم الإلكتروني تعود لمستوى التطور الذاتي وكفاءة الأساتذة ودرجة التفاعل فيما بينهم وبين الطلبة، وكذلك عدم وجود فروق فردية في استخدام التعلم الإلكتروني فيما يخص متغير التخصص المدروس، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق مسجلة نحو ميلان الأساتذة الذكور إلى التعلم الإلكتروني أكثر منه من عند الإناث أتمكن الذكور تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة و عدم توفر الوقت لدى الإناث في خصم المسؤوليات المنزلية. (ربيعي، 2017، ص14).

الدراسة الخامسة:

دراسة لبنا قرية خالد، رفاد عائشة (2020): منصة بروغريس ودورها في تحسين الأداء الوظيفي لإدارة الجامعة الجزائرية "جامعة 08 ماي 1945 قالمة دراسة حالة"، والتي تنص على وجود إثر إيجابي قوي لتطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية على تطوير العمل الإداري وعلى أداء موظفي الإدارة في جامعة 08 ماي 1945 قالمة، ووجود معرفة عالية لدى الموظفين بالأنظمة المطبقة في ادارتهم، وإن التسهيلات اللازمة لدعم الأنظمة متوفرة من قبل الجامعة بشكل كبير، وإن نسبة المعوقات التي واجهت الموظفين كانت بدرجة متوسطة. (قرية، رفاد، 2020).

الدراسة السادسة:

دراسة (محمد نجيب سويقات، 2022) بعنوان: "التعليم الإلكتروني وفعالية الأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد 19 من وجهة نظر الأساتذة" والتي توصلت إلى مستوى

أداء أعضاء هيئة التدريس بمستوى متوسط وإن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قصدي مرباح ورقلة.

(سويقات، 2022، ص44).

2.6. الدراسات الأجنبية

من بين الدراسات الأجنبية تخدم مذكرتنا ما يلي:

الدراسة الأولى:

محمد رفيق وكنوان أمين (2012) المعنون " استعمال وسائط التكنولوجيا والسعي وراء رقمنة قطاع التعليم العالي في باكستان". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وسائط التكنولوجيا في التعليم العالي في باكستان والعمل على رقمنتها، بحيث اعتمدت هذه الدراسة على تصميم أسئلة مقابلة شبه مركبة من 26 أمين مكتبة وفق منهجية مرتبة، وعلى أداة البحث المتمثلة في المقابلة، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تحديث الرقمنة في قطاع التعليم العالي أمر ضروري. (Muhammad, Kanwan, 2012,p51)

الدراسة الثانية:

إرينا مافرينا وآنا منغافا (2018) عنوان الدراسة "الرقمنة التعليم العالي الروسي" هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم العالي الرسمي، بحيث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعنا البيانات والمعلومات الإحصائية حول الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في قطاع التعليم العالي، هذه البيانات إحصاءات دورية وأشكال بيانية متعلقة بالجامعات تم عرضها وتحليل محتواها وكما تم تدعيم الجانب النظري بمراجع مكتبية من مقالات وكتب. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التعلم الرقمي ورقم التعليم العالي مهمان جدا نظرا للتطور الكبير الحاصل في التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات، هذه الحتمية تخلق بعض المصاعب تجعل من الصعب الحفاظ على سيرورة تطور قطاع التعليم العالي ولقد تمت

هذه الدراسة باقتراحات وحلول تمثلت في تكاثف جهود الجامعات ومخابر البحث الجامعي من الدولة للوصول إلى رقمنة القطاع الخاص بالتعليم العالي والبحث والتطوير.

(Maverina, Mangaiva, 2018, p50)

الدراسة الثالثة:

هادي بوترا وموكتي بوديانتيو (2012)، بعنوان " تصفح تجسيدات التعليم عن بعد الرقمنة خلال جائحة كورونا". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم العالي عن بعد خلال جائحة كورونا بحيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بجمع 49 مقال فيما يخص التعليم عن بعد وجائحة كورونا، وذلك بإدخال الكلمات المفتاحية في قاعدة بيانات الجامعة ثم خضعت هذه الدراسة للتدقيق حتى تكون في موضوع الباحث، وبالتالي أصبح عددهم 16مقال بعد مراجعتهم مرة أخرى والتدقيق في المحتوى لهذه المقالات وأصبح العدد النهائي 6 مقالات، و لقد اعتمدت هذه الدراسة على هذه المقالات في التحليل و المراجعة لتعرض الباحثين إلى التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، وإلى ماهي الصعوبات التي واجهت هذا النوع من التعليم.

قد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية: صعوبات تعزى للطلبة وصعوبات تعزى للأساتذة وأخرى للمنظمات التعليمية كجامعات ومعاهد والمدارس العليا، أما بالنسبة لأهم ما يواجه الطلبة فهو نقص الموارد الحديثة والتكنولوجيا مثل ضعف الأنترنت ونقص الأجهزة الذكية وهو عنصر متشارك مع الأساتذة، كما أن الأساتذة يواجهون مشكلة عدم الالتزام من طرف الطلبة ومشكلة التقييم وحصر الوقت، وأهم ما واجهته الأنظمة التعليمية هو الدعم المالي أي مشكلة التمويل من طرف الجهات المعنية، و كذلك مقاومة التغيير.

(Putra, Bodianto, 2019,p52)

الدراسة الرابعة:

باولا شبليلي وألبانا إبراهيم بعنوان " التأقلم وتصور التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من قبل طلاب ألبانيا" (2020_2021). هدفت هذه الدراسة إلى تقدير تحديات متصور طلاب جامعة ألبانيا للتعليم عن بعد من خلال جائحة كورونا، بحيث اعتمدت على عينات الدراسة أجريت على طلاب يدرسون بجامعة ألبانيا بلغ عددهم 627 من مختلف الشعوب والاختصاصات ووزعت الاستمارة إلكترونياً.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يواجهون في الجامعة عائق توفر الأنترنت وإلى نقص في الأجهزة الحديثة والذكية المتطورة بالنسبة لعدد الطلاب، ولأن الطلاب ليسوا متعودين على هذا النوع من التعليم، وبالتالي صعوبة التحكم فيه، إلا أن الطلاب المتحصّلين عن العلامات العالية لا يفضلون التعلم عن بعد على غرار البعض الذين وجدوا أن التعليم عن بعد مرضياً نوعاً ما، كما يرون أنه لا يمكن أن يكون هناك بديل للتعليم عن بعد بل يجب أن يدمج بطريقة سلسة و على فترة زمنية معينة طويلة بالتدرج في الجامعة الألبانية، و يجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص الطلاب و إلى أن التعليم عن بعد يجب أن يقطع من طرف الأساتذة و القائمين على عملية التعليم الجامعي، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار عدم رضا الطلاب والعوائق التي قد تظهر أثناء عملية التعليم عن بعد.

(shibleli, Ibrahim, 2020,p51).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها يمكن القول إن معظمها تناول موضوع الرقمنة في قطاع التعليم العالي واتجاهات الأساتذة، والتي تتماشى مع موضوع دراستنا حيث أن معظم الدراسات استخدمت متغيرات لدراسة الرقمنة في قطاع التعليم العالي، واستفدنا من هذه الدراسات في تحديد منهج وطريقة دراسة موضوعنا وساعدتنا في اختيار العينة التي نقوم

عليها الدراسة، حيث أ، معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل تلك الظواهر وكان ذلك حسب كل دراسة.

اتفقت بعض الدراسات السابقة في الهدف وهو دراسة الاتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني والانترنت، كدراسة نوال 2011، ودراسة راجية بن علي 2014، واتفقت مع دراستنا في استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت كل الدراسات السابقة على أداة الاستبيان لجمع البيانات.

وكذلك النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا تتفق مع دراسة قرية لبنا خالد 2020 التي توصلت نتائجها وجود أثر إيجابي قوي لتطبيق الإدارة الإلكترونية على تطوير العمل الإداري، وكذلك نجد دراسة محمد تيتوش 2022 حيث توصلت لنتائج إيجابية نحو منصة بروغريس. أما فيما يخص الرقمنة نلاحظ من خلال الدراسات السابقة فيما بينها الدراسات الأجنبية الخاصة بالرقمنة مثل دراسة كنوان أمين ورفيق 2012 بعنوان استعمال وسائط التكنولوجيا والسعي وراء رقمنة قطاع التعليم العالي، ودراسة سويقات 2022 بعنوان التعليم الإلكتروني في تحسين فعالية الأداء التدريسي في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الأساتذة. واختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في مجال الدراسة ومجتمع الدراسة وفي حجم العينة المستخدمة في البحث.

وفي الأخير سمحت لنا الدراسات السابقة على التعرف على مختلف الأفكار والمناهج والأدوات التي ساعدتنا في تفسير نتائج دراستنا.

الجانب النظري

الفصل الثاني: الاتجاهات

أولاً: الاتجاهات

تمهيد.

- 1- تعريف الاتجاهات.
- 2- مكونات الاتجاهات.
- 3- خصائص الاتجاهات.
- 4- أنواع الاتجاهات.
- 5- وظائف الاتجاهات.
- 6- مراحل تكوين الاتجاه.
- 7- أهمية الاتجاهات.
- 8- النظريات المفسرة للاتجاهات.
- 9- طرق قياس الاتجاهات.
- 10- طرق تغيير وتعديل الاتجاهات.

خلاصة الفصل.

ثانياً: ماهية الأستاذ الجامعي

- 1- تعريف الاستاذ الجامعي
- 2- خصائص الأستاذ الجامعي
- 3- واجبات الاستاذ الجامعي
- 4- حقوق الأستاذ الجامعي
- 5- صعوبات التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي

خلاصة الفصل

أولاً: الاتجاهات

تمهيد:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في العلوم السلوكية، إذ يمثل أهم دوافع سلوك الفرد من حيث ضبطه أو توجيهه، فالإتجاه لا يخرج عن كونه حكماً تقييماً لأحد الموضوعات، والتي قد تكون مجردة مثل الذات أو المساواة أو العدل أو الحرية...، فقد ظهر هذا مفهوم الإتجاه ليشير إلى الاستعداد للاستجابة أمام ظاهرة أو وضعية معينة.

ومن أهم وظائف التربية أن تكون اتجاهات إيجابية تساعد على التكيف مع مشكلات العصر، وبالمقابل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة، التي قد تعيق تطور المجتمع وتقدمه.

1. تعريف الاتجاهات:

لقد تعددت تعريفات الاتجاهات، بتعدد الكيفيات والأطر المرجعية التي ينطلق منها كل باحث في دراسته لهذا المفهوم، كالاتجاه النفسي والاتجاه المهني والاتجاه الصديقي، بالرغم من هذا التعدد فهناك بعض الخصائص المشتركة التي يتفق عليها معظم الباحثين، ومن أهم التعريفات المقدمة للاتجاه ما يلي:

- ورد في معجم علم النفس والتربية **الاتجاه Attitude**: هو موقف أو ميل راسخ نسبيا سواء كان رأيا أو اهتماما أو غرضا، يرتبط بتأهب للاستجابة المناسبة. (السيد، 1984، ص17).

- تعريف نيوكمب **NEWCOMB** من خلال مدخل معرفي سلوكي يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيم المعارف ذات ارتباط موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية فالالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فالاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستثمار دوافعها فيها يتصل بالموضوع وهذا الاستعداد تأثر بخبر المرء ومعارفه السابقة عن هذا الموضوع سلبا أو إيجابا (بلكيس، وآخرون، 1983، ص240).

- وتعرف أيضا: على أنها استعداد وجداني مكتسب أي ليس فطري وهو ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء معينة ويقصد به استعداد وجداني يميل الفرد إلى الاستجابة بطريقة خاصة خلال موضوعات خاصة سواء كانت هذه الموضوعات أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار أو نظما أو مبادئ. (قاسم، 1998، ص12).

- تعريف جوردين ألبورت: يعرفه على أنه حالة الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرات الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجمع الموضوعات وموافقة التي تستثير هذه الاستجابات. (السيد، عبد الرحمان، 1999، ص251).

- تعريف توماس: يرى أن الاتجاه هو: موقف الفرد اتجاه إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية فموقف الفرد من قيم الصدق والأمانة هو اتجاه موقف معايير الحلال أو الحرام هو اتجاه أيضا. (عويضة، كامل، 1996، ص54).

-تعريف هاري أبشوى VPSHOW للاتجاهات بأنها مواقف أي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنها بناء يتكون من 3 أجزاء:

الأولى: يطلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل، أما الثاني فسلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا

والثالث: انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا. (بلكيس،

وآخرون، 1983، ص240).

2. مكونات الاتجاهات:

إن الاتجاهات نتاج اجتماعي ثقافي من تنشئة اجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة فضلا عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسية هي:

1.2. المكون العاطفي(الانفعالي):

يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض والحب أو الكره قد يكون دون واضح أحيانا.

2.2. المكون المعرفي:

يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم الآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلاً قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.

3.2. المكون السلوكي:

يمثل في استجابة اتجاه موضوع 'تجاه بطريقة ما قد تكون سلبي أو إيجاباً وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الفرد تتباين هذه المكونات الثلاثة من حيث درجة قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما (المكون المعرفي) لكنه ما يشعر برغبة أو ميل عاطفي اتجاهها (المكون الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل خلالها (المكون السلوكي) وفي المعاكس ربما يكون هناك تفران عاطفي تجاه الموضوع (المكون المعرفي). وعليه فإن أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة قد يطغى على باقي المكونات الأخرى في الاتجاه نحو موضوع ما. (نشواني، 1983، ص472).

3. خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص يمكن أن نجملها فيما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست ولادة وراثية.
- ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.
- لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.
- منها ما هو غامض ومنها ما هو واضح.
- منها ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل.

- الاتجاه قابل للتعلم والاكساب والانتقاء.
 - يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
 - قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.
 - الاتجاه يقع دائماً بين طرفين متقابلين، أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.
 - يسمح الاتجاه لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعنية.
- (معاوية، 2010، ص147).

4. أنواع الاتجاهات:

تتعدد الاتجاهات من الناحية الوصفية وهذا ما يساعدنا على تصنيفها والتمييز بينهما وتحديد أنواعها بناء على عدة أسس هي:

1.4 على أساس الموضوع:

- **اتجاه عام:** ويكون مهما وموجها نحو موضوعات متعددة وهو أكثر ثباتا واستقرارا.
- **اتجاه خاص:** وهو الاتجاه الذي يكون محدد نحو موضوع نوعي وأقل ثبات من الاتجاه العام مثل اتجاه شعب من الشعوب نحو طعام معين.

2.4 على أساس الأفراد:

- **اتجاه جماعي:** وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس كاتجاهاتهم نحو نوع معين من الرياضة
- **اتجاه فردي:** وهو الاتجاه الذي نجده عند الفرد ولا نجده عند باقي الأفراد، كما هو الحال لدى المرضى النفسيين.

3.4 على أساس الهدف:

- **اتجاه موجب:** يعبر عن الحب والتأييد لموضوع الاتجاه.
- **اتجاه سالب:** يعبر عن الكره والمعارضة لموضوع الاتجاه. (دويدار، ص270).

4.4 على أساس الوضوح:

- اتجاه علني: وهو الذي يسلكه الفرد في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ.
- اتجاه سري: وهو الشيء الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرار نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلى إنكاره ويتستر على السلوك المعبر عنه.

5.4 على أساس القوة:

- اتجاه قوي: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم ويبقى قويا على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بقيمته.
- اتجاه ضعيف: ويمكن وراء السلوك المزاجي المتردد من السهل التخلي عنه وقبوله للتغيير والتحول حسب الظروف. (فؤاد البهي، 2006، ص 266).

5. وظائف الاتجاهات:

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد، حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعباداته وأعرافه ونظمه وضمن مؤسساته وتقدم له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة، كما أنها تساعد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها، ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه، ومن هم هذه الوظائف:

- يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره.
- ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية عن بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ضمن مجتمعه.
- تيسر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الاجتماعية والنفسية المتنوعة.
- توضح الاتجاهات العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية.

- يحدد الاتجاه سلوك الأفراد والجماعات بشكل شبه ثابت.
- يجعل الاتجاه الفرد يفكر ويناقش ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه.
- تعبر الاتجاهات المعلنة في أحيان معينة عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات. (زحيلي، 1993، ص 41-42).

6. مراحل تكوين الاتجاه:

يتكون الاتجاه عند الفرد ويتطور من خلال التعامل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها من خصائص ومقومات وتكوين الاتجاه بغض النظر عن كونه سالبا أو موجبا وهو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة، ويمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل هي:

1.6 المرحلة الإدراكية المعرفية:

فهذه المرحلة إدراكية تتطوي على اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في شأنه هو أشياء مادية كالدار الهادئة، والمقعد المريح، نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء، حول نوع محدود من الجماعات، كالأسرة وجماعة النادي والجماعة الداخلية، وحول بعض القيم الاجتماعية كالبطولة والشرف. (البيهي، 1952، ص 246).

وفي هذه المرحلة يدرك الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها ثم يتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح إطارا معريا لهذه المثيرات والعناصر.

2.6 المرحلة التقييمية:

وهي مرحلة يقوم فيها الفرد بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر، ويستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية تتعلق بالجانب الاجتماعي من الإدراك مثل صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتمييز وهي جميعها تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره. (سعد، 1992، ص 361).

إذ تتميز المرحلة الثانية بنمو الميل نحو شيء ما فأى طعام قد يرضي الجائع، لكن الفرد يميل إلى بعض أنواع خاصة من الطعام، وقد يميل أيضا إلى تناول طعامه في مطعم خاص.

3.6 المرحلة التقريرية:

وهي مرحلة التقرير وإصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان ذلك الحكم موجبا يكون الاتجاه الموجب لدى الفرد، والعكس صحيح. ذلك الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما، عندما يتطور إلى اتجاه. (البهي السيد، مرجع سابق، ص 246).

7. أهمية الاتجاهات:

اتفق علماء علم النفس الاجتماعي على أن للاتجاهات أهمية خاصة لأنها تكون جزءا هاما من حياتنا، ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في ذات الوقت بمتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف فضلا عن كونها من المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية والاتجاهات هي استجابات القبول أو الرفض إزاء موقف أو موضوع اجتماعي جدلي معين. (دويدار، 2006، ص 266).

بالإضافة إلى المجال النفسي التربوي فإن إقبال الطلبة على التعلم تأثر على حد كبير باتجاهاتهم نحو الموضوعات الدراسية والنشاطات الأخرى وعلاقة بعضهم ببعض الآخر. (الكبيسي، الدايري، 2000، ص 77).

8. نظريات الاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات الكبرى التي حاولت تفسير الاتجاه ولكل نظرية من هذه النظريات توجهها وزاويتها في هذا التفسير وسيتم عرض هذه النظريات كما يأتي:

1.8 نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين "أناه" وهذه "الأنا" تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مراحل البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" الغريزية وبين الأعراف و المعايير والقيم الاجتماعية، إذ يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر ،أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو منعت خفض التوتر ويمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا ما تم دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها ،ويتم ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض.

2.8 النظرية السلوكية:

لتفسير تكوين اتجاهات وتغييرها استخدمت النظرية السلوكية هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات.

استخلص "روزنو" من تجارب اشتراطية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي كما استخلص أيضا أن استخدام صور من التعزيز اللفظي الإيجابي أو التعزيز اللفظي السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنيا من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي، وافترض "روزنو" أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه. (وحيد، 2001، ص 51-52).

3.8 النظرية المعرفية:

إن نظرية الأنساق المعرفي "روزنبيرغ وإيسلون" تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد فئة أو موضوع من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية وأنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تغيير في الآخر، وعليه فإن أي تغيير

في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين حيث أنه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير في الاتجاه.

4.8 نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية أمثال "باندورا والترز" على أن الاتجاهات متعلمة، وأن تعلمها هذه يتم من خلال نموذج اجتماعي، ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ويتواجدون معهما منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الإعلام. (بني جابر، 2004، ص 281).

9. طرق قياس الاتجاهات:

تعتبر الاستبانة من أفضل الطرق لقياس الاتجاهات وذلك بسبب سهولة إجرائها وسرعتها في جمع النتائج وتعتمد في ذلك على عدة مقاييس للاتجاهات، فقد ابتكر العلماء الكثير من المقاييس التي تستخدم لقياس الاتجاهات قياساً كمياً وعددياً، ومن أشهرها:

1.9. مقياس بوجاردس Bogardos

يعتبر مقياس "بوجاردس" للمسافة الاجتماعية أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات ويهدف إلى قياس المسافة أو البعد الاجتماعي التي تفصل بين جنس أو شعب وآخر، حيث تسعى إلى معرفة درجة التقبل أو الرفض للأفراد في مجال العلاقات الاجتماعية، وكانت الدراسة التي طبق فيها "بوجاردس" هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى، وقد وضع "بوجاردس" سبع عبارات أو استجابات تمثل متصلاً متدرجاً أول عبارة فيه تمثل أقصى درجات الرفض وهذه العبارات هي:

- أتزوج منهم.
- أصادقهم.
- أجاورهم.

- أزالهم في العمل.
- أقبلهم كمواطنين في بلدي.
- أقبلهم كزائرين في وطني.
- أستبعدهم من وطني. (أبو النيل، 1985، ص 301-304).

بحيث يجيب المفحوص على السؤال، مثلاً: ما هو موقفك من الجماعة؟ وذلك بوضع علامة (+) أمام العبارة التي يراها معبرة عن وجهة نظره.

وقد وجه لهذه الطريقة عدد من الانتقادات منها:

- أن المقياس ذو وحدات غير متساوية، فالمسافة بين علاقة الجوار وعلاقة النادي، ليس كالمسافة بين علاقة النادي وعلاقة الجوار، كما أن المقياس ليس صفر مطلق يمثل نقطة ارتكاز يمكن قياس البعد الاجتماعي من بدايته.
- الدلالات الخاصة بالمقياس ليست دلالات إحصائية، وإنما هي ترتيب الشعوب حسب أفضلية الخيار ودرجته.
- من يوافق على الوحدة الأولى (علاقة) يوافق تبعاً لذلك على الوحدات الأخرى حتى السابقة، فتزداد نسبة درجات هذه الوحدات، والعكس غير صحيح لمن يوافق على الوحدة السابقة.
- عجز المقياس عن قياس ذوي الميول المتطرفة.

بالرغم من هذه الانتقادات التي وجهت إلى هذه الطريقة إلا أنها مازالت تستخدم حتى الآن في بعض البحوث والدراسات مما يدل على أهميتها والاعتماد عليها. (عبدالحمان، 1992، ص 367).

2.9. مقياس "ثرستون" Tharstone:

يعتبر العالم "ثرستون" من أوائل العلماء الذين اهتموا بقياس الاتجاهات، حيث وضع المقياس على أساس أن لكل فرد رأياً إيجابياً أو سلبياً، وأن رأيه يشير إلى اتجاهه نحو هذا

الموضوع، ويتضمن المقياس إحدى عشرة درجة يتدرج فيها الاتجاه من الإيجابي المتطرف إلى السلبي المتطرف لكن هذا المقياس تعتريه بعض العيوب أهمها: (الكندري، 2004، ص 311).

- أنه يتطلب جهدا كبيرا من المحكمين ليحددوا وزن كل عبارة من العبارات.
- قد يستعين بمحكمين ويتبين أنهم يتميزون لرأي معين.
- كما أن هذه الطريقة ذات تكلفة وتحتاج إلى جهد كبير.
- افتقار الأوزان التي يقدمها المحكمون إلى الموضوعية وذلك بسبب اختلاف الثقافات التي يمثلونها.

3.9. مقياس ليكرت:

أعدده العالم "ليكرت" عام 1932 على أنه يمثل أسلوبا جديدا لقياس الاتجاهات، وطريقة ليكرت من أكثر الطرق انتشارا لقياس الاتجاهات.

ويتكون هذا المقياس من عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي نريد قياسه بدرجات متفاوتة. ويمكن الاعتماد على هذا المقياس في ترتيب الأفراد قياسا لمواقفهم من موضوع الاتجاه والدرجات التي يتحصل عليها الفرد، وأيضا يتضمن مقياسا لشدة اتجاهه نحو كل عبارة من العبارات الممثلة للمقياس.

وتعتمد هذه الطريقة على تقديم مجموعة عبارات التي تتعلق بموضوع الاتجاه، ويختار المشارك درجة موافقته أو عدم موافقته على عبارة من بين الخمس عبارات المقدمة له.

- أوافق بشدة.
- أوافق
- أوافق لحد ما.
- غير موافق.
- غير موافق بشدة (المجامد، 2003، ص 224).

ورغم الانتقادات التي تعرضت إليها طريقة ليكرت لقياس الاتجاه إلا أنها تتميز بعدة مزايا أهمها:

- تعد أسهل تطبيق من مقياس "ثرستون" في قياس الاتجاه.
- لا يتطلب جهداً كبيراً في حساب قيم العبارات أو وزنها.
- تتميز فقراته بتناسق داخلي يسمح بقياس الاختلافات في الاتجاهات بشكل واحد.
- تسمح للباحث بقياس درجة الاتجاه لكل عبارة على حدي.
- تسمح هذه الطريقة باستخدام أعداد كبيرة من العبارات في المقياس.
- لا تحتاج هذه الطريقة إلى محكمين لتقييم العبارات.
- تكشف هذه الطريقة لشدة اتجاه الفرد نحو كل عبارة (كيران، 2008، ص 93).

10. طرق تغيير وتعديل الاتجاهات:

تعددت طرائق تغيير الاتجاهات وتعديلها، وأهم هذه الطرائق:

- تغيير الجماعة المرجعية، عندما ينتقل الفرد من جماعة إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة، فإنه بمرور الوقت يميل إلى تغيير اتجاهاته القديمة لتناسب قيم الجماعة الجديدة واتجاهاتها.
- تغيير الإطار المرجعي، ويشمل على قيم الفرد ومعاييرهِ ولإحداث تغيير في الاتجاه لا بد من التغيير في إطاره المرجعي.
- التغيير في موضوع الاتجاه، يحدث بتغيير في اتجاهات الفرد عندما يتغير موضوع الاتجاه ويدرك الفرد بنفسه تلك الثغرات.
- التغيير القسري في السلوك تحت ظروف طارئة اضطرارية، قد يلجأ الفرد إلى تغيير اتجاهاته إما بشكل إيجابي أم سلبي.
- تغيير الموقف، هناك علاقة واضحة بين الاتجاهات والمواقف الاجتماعية، فقد تتغير الاتجاهات بتغيير المواقف الاجتماعية، فاتجاهات الطالب تتغير عندما يصبح مدرس.

- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه، حيث يسمح له ذلك بالتعرف عن قرب إلى جوانب الموضوع ويكشف له عن قضايا ربما كانت خافية عليه.
- الإعلام ووسائل الاتصال لها دور مهم في تغيير الاتجاهات، لما تثبته من حقائق ومعلومات ودورها الواضح في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، ولتأثيرها الكبير في الناس بوقت وجيز لكن تأثيرها يختلف من فرد إلى آخر وذلك بحسب الطريقة التي تقدم بها المعلومات وبحسب خصائص الشخص المتلقي بها.
- تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء والقادة المسؤولين، إذا يؤدي دورا مميزا في تغيير اتجاهات الأفراد، وربما يميل الأفراد تبني اتجاهات قادتهم أو الآراء المتفق عليها من قبل غالبية أفراد البيئة الاجتماعية.
- دور المدرسة في تشكيل الاتجاهات: تعد المدرسة من المؤسسات الاجتماعية المهمة جدا في تكوين الاتجاهات لدى الطلبة وفي تعديل تلك الاتجاهات، لما لها من مكانة مهمة في عملية التربية والتعليم ولدورها المميز في عملية التنشئة الاجتماعية للأجيال الصاعدة، وذلك من خلال القدوة الحسنة الممثلة في المدرس والإداري، الذي يقدم المعارف و الحقائق لعقول الطلبة، والذي يسهم في غرس الاتجاهات الإيجابية في سلوك الطلبة من خلال اتخاذ القول بالعمل، ويقوم المدرس بنقل القيم الاجتماعية والموروثات الثقافية إلى أذهان الطلبة، فضلا عن الحقائق والمعلومات التي تجعل الطلبة ذوي قدرة أقوى حيال تبني الاتجاهات، والطالب يتعلم بالقدوة والملاحظة أكثر من أن يتعلم بأسلوب التلقين والسرود والوعظ بالكلام، وإن المناقشة الحرة المشتركة تجعلها ذات جدوى في تبني الاتجاهات الموضوعية (وإن هذه الاتجاهات التي تكتسب من خلال حياة الفرد ويبدو فيها ثبات نسبي خاضعة للتغيير، وهذا الخضوع هو الذي يبرهن عليه عمل المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى في تكوين الاتجاهات وتعديلها). (معلا، 1988، ص54-55).

خلاصة الفصل:

يوضح هذا الفصل أن الاتجاهات تعد جزءاً أساسياً من شخصية الفرد، لأنها تعكس طريقة تفكيره، مشاعره وسلوكه تجاه الأشياء من حوله، وهي لا تتكون من فراغ، بل تنشأ نتيجة لتأثير البيئة والمواقف التي يعيشها الفرد، يتخذ الشخص من الاتجاه وسيلة ليعبر بها عن موقفه، سواء بالموافقة أو الرفض، وتساعد هذه الاتجاهات في بناء هويته وفهم نفسه. كما تمكنه من التفاعل والتكيف مع التغيرات من حوله. كلما زادت وضوح هذه الاتجاهات، أصبح الفرد أكثر وعياً بذاته وأكثر قدرة على اتخاذ قرارات صحيحة.

ثانيا: ماهية الأستاذ الجامعي

تمهيد:

يعتبر الاساتذة الجامعين زاوية أساسية في المؤسسة الجامعية فهو يساهم في بناء مجتمع وصناعة أجيال مزودة بخبرات ومعارف علمية مؤهلة للجانب الخدماتي، وهذا يتحقق بتوفير جميع الوسائل المطلوبة وتوفير وسائل التدريب وتخصيص دورات تكوينية تساعد على تحسين مهارات الاساتذة لتقديم الأفضل للمؤسسة فهو يعبر العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه العملية التعليمية في نجاحها وفشلها و كذلك في تحقيق أهدافها، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الأستاذ الجامعي و خصائصه و وظائفه و ادواره والصعوبات التي يتعرض إليها بالخصوص الأستاذ الجامعي الجزائري خلال فترة التعليم.

1. تعريف الأستاذ الجامعي:

تختلف تعريفات المتعلقة بالأستاذ الجامعي فلا يوجد تعريف واحد يحدد ماهيته من

حيث الوظيفة والأدوار والواجبات في العملية التعليمية ومن هنا نذكر بعض التعريفات:

- **الأستاذ الجامعي:** هو عضو في هيئة التدريس، يعد حجر الأساس في نجاح المؤسسة التعليمية، بغض النظر عن التخصص العلمي. ولكي يحقق الأهداف المرجوة ينبغي أن يتمتع بالكفاءة والقدرات العلمية إلى جانب الوعي والإخلاص والقوى. (العامري، 2008، ص13).

- **كما يعرفه موريس:** الأستاذ هو الشخص الذي يتسم بالذوق الرفيع في التعامل ويقدر مسؤولياته، ما ينعكس على سلوكه وعمله، كما يتميز بالقدرة على تحفيز الآخرين ويمتلك روح المبادرة والإبداع. (رزاق، 2013، ص 108).

- **ويعرفه محمد حسين:** على أنه محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثاً وتعليماً وخدمة للمجتمع، ومشاركة في التطور الشامل، وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطور، وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف على نجاح الجامعة. (فاروق، 1997، ص 40 41).

- ومن خلال هذه التعريفات يمكننا ان نستخلص أن الأستاذ الجامعي هو الشخص المؤهل الذي يقوم بالعملية التعليمية في الجامعة، ويكون تحسلاً على شهادة الماجستير والدكتوراه او كليهما والتي تعتبر أعلى مرتبة في التعليم.

2. خصائص الأستاذ الجامعي:

إن من بين عناصر الرئيسية للجامعة نجد الأستاذ الجامعي الذي يقوم بعملية التلقين او التدريس كونها مهنة صعبة ولنجاحها لابد من توفر مجموعة من الخصائص والصفات في أعضاء هيئة التدريس ونذكرها في نقاط التالية:

- الخصائص الشخصية: وتتمثل في المرونة والثقة بالنفس، ويمتلك مهارات الاتصال والقدرة على الشرح والتوضيح.

- الخصائص النفسية: ويتعلق هذا النوع بالجانب النفسي والانفعالي لشخصية الأستاذ وتتمثل في الاتزان الانفعالي وحسن التصرف في المواقف والمرونة التلقائية.
- الخصائص الاجتماعية: وتشير إلى جميع الخصائص المتعلقة بجميع المعاملات والتفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية ومنها النظام والدقة في الأفعال والأقوال وتكوين العلاقات الطيبة كالتواضع وصداقة التعاون والتضامن مع الطلبة في ظل وجود مشكلات اجتماعية. (وجدان، ص 80)
- فخصائص الأستاذ الجامعي الفعال من وجهة نظر الباحثين في علوم التربية والخبراء نجد:
 - ان يكون لديه متعة في الأداء والحديث.
 - ان يظهر تمكنه واحترامه لتخصصه والتخصصات الأخرى.
 - فعلى الأستاذ الجامعي ان يشير التطبيقات النظرية والمفاهيم العلمية في الواقع العلمي.
- (عمادة، 2009، ص 29)
- الخبرة العلمية والتطبيقية في حقل اختصاصه.
- نقل المعرفة العلمية والتكنولوجيا للطلبة. (بربار، 2002، ص 265).
- فعلى المحاضر ان يستعمل أسلوب التأثير في الوسائل من خلال مهاراته الخاصة ومعرفته وموافقته.
- إضافة الى الشكل الخارجي وأن يلتزم بأخلاقيات المهنة مراعيًا في سلوكه واتجاهاته نحو طلابه. (فخري، 2006، ص 389).

3. واجبات الأستاذ الجامعي:

تنقسم هذه الواجبات إلى قسمين واجبات عامة وواجبات اتجاه الطلبة فمنها نجد:

أ. الواجبات العامة:

- إن الأستاذ في التعليم العالي وباحث في الوقت نفسه، لذلك عليه تحسين وتحديث تعليمه باستمرار ويجب أن تسمح له نشاطاته في البحث العلمي للحصول على جميع الشهادات التي تتطلبها المهنة من أجل الترقية في الترتيب السلمي للجامعة وإثراء الإنتاج العلمي.
- المشاركة في جميع الأعمال التي تتخذها السلطات العمومية أو إدارة الجامعة قصد التنمية الثقافية والعلمية والتكنولوجيا لمؤسساتهم خصوصا والتعليم العالي عموما.
- ينبغي على الأستاذ في التعليم العالي أن يمتنع عن كل التصرفات التي تنزل من قيمته المهنية.

ب. الواجبات اتجاه الطلبة:

- يجب على الأستاذ أن يظهر التفاني أمام جميع الطلبة مهما كانت ظروفهم الاجتماعية ورغم اختلاف جنسياتهم وديانته.
- يلتزم الأستاذ الجامعي أمام الطلبة بالعدل والموضوعية وعليه أن يبرهن على نزاهته العلمية التامة.
- لا يمكن للأستاذ أن يتقبل أي منفعة مادية من طرف طلبته أو غيرهم، كما يمنع عليه القيام بكل تصرف يمنح بطبيعته للطالب أي منفعة بيداغوجية. (عبد الرحمان برقوق، ص 62-63).

4. حقوق الأستاذ الجامعي:

تكفل اللوائح التنظيمية في جامعة المواد المدرجة في المرسوم التنفيذي رقم 130/08 المؤرخ في 03 ماي 2018 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الجامعي الباحث الكثير من الحقوق لأعضاء التدريس الجامعي منها مايلي:

- الإنجازات والعطل المختلفة، منها العطلة العلمية لتمكين الأستاذ من تحديد معارفه.
- الاستفادة من تكييف الحجم الساعي في حال التحضير لرسالة الدكتوراه.
- ممارسة نشاطات البحث العلمي والانخراط في فرق ومخابر بحث.
- الترقية في الدرجات والرتب عند استعمال الشروط القانونية.
- تقديم حوافز وكفاءة مالية من ممارسة النشاطات البحثية، وذلك للاستفادة من جميع الامتيازات المقررة في لجان الخدمات الجامعية الاجتماعية. (رضوان بواب، ص 08).

5. صعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي الجزائري:

إن الأستاذ الجامعي جزء لا يتجزأ من البيئة التي يعيش فيها، فيظل دائما يتعرض للكثير من المعوقات والصعوبات التي تعيق طريقه، فحسب علي ابن سليطان إن الأساتذة الجامعيين الجزائريين يواجهون مشاكل تتمثل في:

- في هذه العصر معظم الأساتذة لا يملكون ليس لديهم إلا شهادة ماجستير أستاذ مساعد.
- مستوى التكوين لم يبدأ في التحسن، إلا خلال افتتاح مختلف التكوينات في الرتب العليا بداية (1979)، ولكن تبقى مجهودات كبيرة يجب بذلها في هذا المجال.
- عدم الاستقرار الزمني في هذا العمل نظرا لضعف الأجور المدفوعة والسلم في التوظيف العمومي.

- استقالات وتوظيف متتالي مما سبب اختلالا في مختلف الهياكل الجامعية.
- عدم توفير دورات تكوينية كافية لتحسين من مستوى الأساتذة.
- عدم الاعتراف بجهوده المبذولة من طرف المؤسسة أو الناس المقربين مما يشعره بالإحباط.

- يعاني من ضغوط من طرف الأسرة أو الجامعة التي يعمل فيها مما يؤثر على معنوياته.
- يجد صعوبة في تأدية عمله وإيصال رسالته التربوية وسط بيئة لا تعترف بفضله ولا تقدر دوره الفعال في المجتمع.

- يتعرض دائما لضغوطات وممارسات تضعف من أدائه وقدراته. (بواب، مرجع سابق، ص8)

ورغم هذه الصعوبات التي يتعرض إليها الأساتذة الجامعيين فهم يحاولون دائما إيصال رسالة تربوية للطلبة والقيام بواجبهم نحوهم بكل شغف وإخلاص للمهنة، والعمل على التدريس الذي يعود بالفائدة على الطلبة وتحسين مستواهم ودعمهم معنويا، فإسرار وعطاء الأستاذ الجامعي لتقديم الأفضل دائما رغم التحديات، فهذا قد يساعد على تحسين مستوى التعليم والتطوير من مهاراته كأستاذ وكذلك يساعد على تجاوز الصعاب مع مرور الوقت.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق يمكننا القول إن الأستاذ الجامعي أساس المجتمع فلا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، يجب أن يعمل على تدريس الطلبة وتهيئتهم للحياة ما بعد الجامعة أي تأهيلهم للحياة العملية، وكذلك القيام بواجباته المهنية اعتمادا على الإجراءات الإدارية والقوانين المعدة للتدريس والقيام بذلك كما ينبغي.

الفصل الرابع: الرقمنة

تمهيد

أولاً: الرقمنة

1. مفاهيم الرقمنة.
2. أهمية الرقمنة.
3. أهداف الرقمنة.
4. خصائص الرقمنة.
5. أنواع الرقمنة.
6. متطلبات وعمليات الرقمنة.
7. عوامل نجاح الرقمنة والتحديات التي تواجه الرقمنة.
8. سلبيات وإيجابيات الرقمنة.

ثانياً: الرقمنة في قطاع التعليم العالي.

1. تعريف الرقمنة في قطاع التعليم العالي.
2. نشأة الرقمنة في قطاع التعليم العالي.
3. أهمية استخدام لرقمنة في قطاع التعليم العالي.
4. استراتيجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي.
5. مساهمة الرقمنة في عصنة المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي.
6. كيفية التعامل بتكنولوجية الرقمنة في الجامعة.
7. معوقات الرقمنة في قطاع التعليم العالي.
8. اقتراحات وحلول.

ثالثاً: منصة بروغريس وعصنة قطاع التعليم العالي

1. تعريف منصة بروغريس.
2. نشأة مشروع عصنة قطاع التعليم العالي بروغريس.
3. كيفية التسجيل في منصة بروغريس.

خلاصة الفصل

تمهيد:

الرقمنة في التعليم العالي تعد من أبرز التطورات التي شهدتها قطاع التعليم في السنوات الأخيرة، تهدف الرقمنة إلى تحويل التعليم التقليدي إلى تجربة رقمية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، مما يعزز الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية بسهولة أكبر، من أبرز أدوات الرقمنة في التعليم العالي هي منصات التعليم الإلكتروني، وتم إدخال آلية الرقمنة في مختلف الوظائف التي يقوم بها من أجل تطوير التعليم العالي والبحث العلمي والسرعة والمرونة في أداء المهام.

تعتبر الرقمنة في التعليم العالي خطوة مهمة نحو تطوير التعليم، وتوفير فرص تعليمية أوسع، مع تحسين كفاءة العملية التعليمية ومواكبة زمن العصرية.

أولاً: الرقمنة

1. مفهوم الرقمنة:

الرقمنة مصطلح حديث تباينت المفاهيم والمقاييس حوله، حيث تعددت التعريفات حول المصطلحات التالية:

digitalization digitization Digital transformation ففي بعض المجالات كان التمييز بينهم واضحاً، ومن الممكن ترجمة digitization الى "رقمنة" أما digitalizayion يمكن ترجمتها إلى "ترقيمية"، فلو حظ في الأعوام الأخيرة استعمال مصطلح الرقمنة، فرغم اختلاف تعريفات الرقمنة نذكر منها ما يلي:

اصطلاحاً:

الرقمنة هي عملية تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي يمكن قرائته بواسطة الحاسوب، وذلك بهدف تمثيل صورة أو صوت أو مستند أو إشارة عن طريق توليد سلسلة من البيانات الرقمية بصيغة أرقام ثنائية يمكن لأجهزة الحاسوب معالجتها، وتدعى نتيجة تحويل التمثيل الرقمي، وذلك دون تغيير في المحتوى الأساسي.

يعرفها عبد الرحمان: بأنها تحويل البيانات الى شكل رقمي وذلك ليتم معالجتها بواسطة الحاسوب الالكتروني وتحويل النصوص الى إشارات ثنائية باستخدام نوع أجهزة المسح الضوئي ليتم عرضها على شاشة الحاسوب. (عبد الرحمان، 2005، ص 38).

يعرفها دوج هوجز: على أنها عملية إجراء التحويل للمحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فزياء تقليدي مثل مقالات، كتب، دوريات إلى شكل رقمي. (بوزعيب، 2022، ص 6).

يعرفها الحمزة: بأنها وسيلة تقنية لتخزين المعلومات من شكل التقليدي إلى الشكل الرقمي بالاعتماد على مجموعة في صيغة نظام ثنائي وتحتوي كل صيغة على قيم مستقلة

عن بعضها البعض، وتعمل الرقمنة على التحويل الملفات التقليدية الى ملفات الكترونية. (الحمزة، م، 2011، ص72).

وتعرف أيضا: على أنها عملية استنتاج راقية تسمح بتحويل الوثائق مهما كان نوعها إلى سلسلة رقمية ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم (بوطرفة، عقابي، 2021، ص430).

تعرف أيضا: على أنها عملية نقل أي صنف من الوثائق إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت والملف مشفرة إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصبح قابلة للاستقبال والاستعمال الماسح الضوئي. (د.أحمد، 2009، ص11).

وقد عرفها القاموس الموسوعي والتوثيق: على أنها عملية إلكترونية لإنتاج رموز إلكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية، وهي أيضا العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو ملفات صوتية أو أي شكل آخر. (حفطاري، الحمزاوي، 2016، ص255).

2. أهمية الرقمنة:

تتمثل أهمية الرقمنة في النقاط التالية:

- ❖ إتاحة الدخول الى المعلومات بصورة واسعة ومعقدة بأصولها وفروعها.
- ❖ الحصول على المعلومات بالصوت والصورة وبالألوان أيضا.
- ❖ القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.
- ❖ تكوين شبكات الاتصال التفاعلية اللاتزامنية واللامركزية، قابلية التوصيل وقابلية التحرك والحركية الجماهيرية والشيوع، الانتشار والعالمية. (الحمزة، 2011، ص174).
- ❖ توفير الجهد والوقت لكافة الأطراف المتعاملة بالأدوات الإلكترونية.

- ❖ تسهيل عملية التواصل بين الأساتذة والطلاب، ومستخدمي شبكات الإلكترونية.
- ❖ إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت والصورة والفيديو. (بغداد، رماش، 2022، ص78).

- ❖ سهولة الحصول على المصادر، والاستفادة من المعلومات المخزنة واسترجاعها حسب رغبة المستفيد.

3. أهداف الرقمنة:

تتمثل أهداف الرقمنة فيما يلي:

- ❖ صياغة وحفظ المجموعات من التلف والكوارث.
- ❖ المساعدة على مواكبة عدد البيانات الحديثة مثل التعليم عن بعد.
- ❖ سد الفجوة الرقمية بين النتاج الفكري للدول العربية ودول العالم المتقدم، إنتاج صورة رقمية ذات درجة وضوح عالية واستخدامها للوصول الى مخرجات مطبوعة عالية الجودة.
- ❖ سرعة الاسترجاع وسهولة الاستعمال، وذلك بتمييزها بنظم رقمية كبيرة في الاسترجاع، وذلك لما تتحول الوثائق التقليدية إلى شكل رقمي يمكن استرجاعها في ثواني. (خثير، 2008، ص60).

- ❖ الاستفادة من المعلومات لأكبر عدد من المستخدمين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية.

- ❖ توفير خدمات معلوماتية بتقنيات ووسائط جديدة. (د. غربية، د. العيفاوي، 2024، ص721).

- ❖ الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على أقراص مليزة أو الإتاحة على الشبكة. (عيسى، صالح، 2006، ص221).

- ❖ الرقمنة تعزز الابداع والابتكار في الخدمات وتطوير في مختلف المؤسسات.

- ❖ تهدف إلى توفير فرص عمل جديدة في مختلف المجالات التقنية وذلك لمواكبة التحول الرقمي السائد في العالم.
- ❖ تهدف لخلق بيئة عمل مناسبة تتماشى مع التطورات التكنولوجية.
- ❖ تطوير طرق جمع مصادر المعلومات الالكترونية، ومعاونة المجتمعات القائمة في البحث والتعليم (لشهب، بورقية، 2022، ص 28).

4. خصائص الرقمنة:

- تتميز الرقمنة بعدة خصائص تتمثل فيما يلي:
- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن متجاورة.
- **تقليص المكان:** تتيح مصالح التخزين التي تستوحيها حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحثون بطعم الذكاء الصناعي مما يجعل تكنولوجيا المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرصة تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تكوين شبكات الاتصال:** تتوجد مجموعة من التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال.
- **التزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسائل في أي وقت يناسب المستخدم فالمشاركون غير مطالبون باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنترنيت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال.
- **قابلية التوصيل:** تعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.

- **قابلية التحول:** وهي إمكانية نقل المعلومات بسهولة، كتحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة أو مشروعة.
- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل أو مرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع التفاعل بين الأنشطة. (محمد أحمد سمير، 2009، ص11)
- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه التكنولوجيا، وهي تسمح لرأس المال أن يتدفق إلكترونياً. (أحمد مشهور، 2003، ص7).
- **قابلية التحرك والحركة:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقله إلى أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة كالحاسب الآلي، الهاتف النقال... إلخ. (بضياف، 2021، ص71).
- **الاجماهيرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.
- **الشيوع والانتشار:** وهي قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط مرن. (مشهور، مرجع سابق، ص14).

5. أنواع الرقمنة:

- **الرقمنة اليدوية:** تنطوي على التتبع اليدوي عبر جهاز التحويل الرقمي جميع الخطوط من الخريطة المطبوعة، لإنشاء خريطة رقمية متطابقة على الحاسوب.
- **الرقمنة الرأسية:** تشابه الطريقة اليدوية، إلا أن الاختلاف يكمن في أنها تمسح الخريطة أو الصورة ضوئياً مباشرة وتعرضها على شاشة الحاسوب.

- **التتبع التفاعلي:** هذه الطريقة نسخة مطورة من الرقمنة الرأسية، إذ تزداد فيها السرعة والدقة في تتبع خط واحد في كل مرة بتوجيه من المشغل.
- **التحويل الرقمي التلقائي:** هو عملية تحويل البيانات اللفظية إلى متجه بطريقة آلية باستخدام تكنولوجيا التعرف على الأنماط ومعالجة الصور، وفي هذه الطريقة يتتبع الكمبيوتر جميع الميزات الموجودة على الخريطة، أنه يعطي دقة عالية في استهلاك منخفض للوقت ويسمح بالتخصيص وتحسين جودة الصور. (هندول الفتلي، 2024، ص99).

ونجد أيضا أنواع أخرى للرقمنة تتمثل فيما يلي:

- **الرقمنة في شكل صورة:** وهي من أكثر أنواع الرقمنة استغلال تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية، والصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى بيكسل pixil وكل بيكسل يمكن ترميزه:

✓ 1 بايت لصورة أبيض وأسود.

✓ 8 بايت لصورة في مستوى الرقمنة.

✓ 24 بايت أو أكثر لصورة ملونة.

- **الرقمنة على شكل نص:** هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بتعامل مباشرة مع الوثيقة الإلكترونية على أنها نص. وللحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط للصورة إلى رموز وعلامات وحروف، كما تسمح بتعديل وتصحيح الأخطاء، ومنتجي هذه البرامج قاموا بتطوير منتجاتهم، حيث أصبحت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس وأدوات التحليل النحوي، وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء وأشكال النحوية قديمة أو مكبوتة في لغات متعددة...

- **الرقمنة في شكل اتجاهي:** هي تقنية تعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية، وهي تستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي، والتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الاتجاهي عملية طويلة ومكلفة.
- ويتواجد حاليا وهو PDF وهي تقنية طورته شركة Adobe عام 1993. وتهدف الى نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا بشكل يحفظ للمادة التي يتم تبادلها الجوانب التالية:
 - ✓ الدقة: بحيث تحفظ تقنية PDF تنسيق الصفحة Page Log out الذي وضعه مصمم الوثيقة أثناء تصميمه للوثيقة، وملفات PDF لا يتم إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح، ملف PDF يعد صورة رقمية للصفحة المطبوعة.
 - ✓ حجم الضغوط: ملفات PDF صغيرة الحجم، وذلك يساعد على نقلها بسرعة عبر الانترنت.
 - ✓ التوافقية: يمكن قراءة ملف PDF من قبل أي مستخدم وعن طريق أي نظام تشغيل باستخدام برنامج Acrobat Reader المتوفرة مجانا، فصيغة PDF لا يعتمد على نظام تشغيل معين.
 - ✓ جودة العرض والطباعة: ملفات PDF تحفظ للمستخدم أعلى جودة لقراءتها، كما أنها تسمح له بتكبير أجزاء الصفحة دون تأثر الحروف وتشويه شكل الصفحة. (مهري، 2005، ص84)

6. متطلبات وعمليات الرقمنة:

1.6. متطلبات الرقمنة:

تحول المؤسسات إلى الرقمنة يجب عليها توفير المتطلبات التالية:

أ. القوى البشرية المؤهلة:

إن عملية الرقمنة لا تتم بجهود فردية فقط إنما تحتاج لتكاتف من قبل الأفراد المؤهلين والممتلكين لمهارات وكفاءات عالية مما يساعد على إتمام مشاريع الرقمنة بجودة عالية.

ب. الموارد المالية:

إن معظم مشاريع الرقمنة تحتاج لموارد مالية وميزانية خاصة لتوفير جميع المعدات اللازمة لعملية الرقمنة وصيانتها في حالة التلف، ويتم اختيار هذه التجهيزات على طبيعة المصادر التي يتم معالجتها. وفي الغالب تكون أسعار هذه التجهيزات باهظة الثمن يؤدي بالمؤسسات للحصول على منح ومساعدات.

ج. المعدات والأجهزة:

فالمعدات والأجهزة تعتبر من المتطلبات الأساسية لعملية الرقمنة منها:

- **الماسحات الضوئية:** يعتبر هو الأساس في عملية الرقمنة، فهو أحد الملحق بالحاسوب، إذ يقوم بفحص مختلف المعلومات المكتوبة والمطبوعة والمصورة وإدخالها الى ذاكرة الحاسوب.
- **الحاسبات الآلية:** لا يمكن أن تتم عملية الرقمنة بدون وجود أجهزة الحاسوب الآلي، ومن المهم ان تكون لها مواصفات وإمكانات حديثة وعالية.
- **البرمجيات:** تحتاج عملية الرقمنة لبعض البرمجيات المهمة التي ينبغي توفرها واستخدامها حتى تتم عملية الرقمنة مثل: برمجيات نقل لملفات، برمجيات التعرف الضوئي للحروف، البرمجيات الخاصة بمعالجة النصوص والكلمات، برمجيات تخطيط الصفحات وتنظيمها... (مهري، مرجع سابق، ص 7. 8).

2.6. عمليات الرقمنة:

من أهم عمليات الرقمنة المتعارف عليها ما يلي:

أ. اختيار الوثائق للرقمنة:

تتم عملية اختيار الوثائق من طرف لجنة الاختيار، يتم تحديد أعضائها من بين موظفي المكتبة التي سوف تقوم بمشروع الرقمنة، ويجب أن يكونوا ذوي خبرة في المجال.

ب. الماسح الضوئي:

في هذه العملية يتم تحويل الوثائق المختارة الى الشكل الرقمي وذلك استخدام الماسح الضوئي ويتم اختياره حسب طبيعة المصادر المراد رقمنتها، فإذا كانت صورة مسطحة أو أوراق فيستخدم فيها الماسحات المسطحة، أما المجلدات والكتب الكبيرة فيستعمل فيها الماسحات الضوئية والرقمية.

3.6. المعالجة وضبط الجودة:

تهدف هذه العملية الى ضمان جودة نتائج المسح الضوئي على الحروف وتوحيدها دون الإخلال بالمحتوى، وفيها تستخدم برمجيات خاصة من أجل تصحيح بعض الأخطاء الناتجة عن المسح الضوئي.

أ. **التعريف الضوئي على الحروف:** بعد المسح الضوئي والمعالجة تأتي عملية التعريف بالحروف باستعمال برمجة العريف الضوئي على الحروف، والتي تسمح بتحويل الصور الناتجة عن المسح إلى نصوص يمكن التعديل عليها والبحث فيها.

ب. **الاختزان الرقمي:** في هذه العملية يتم تخزين المعلومات الرقمية الناتجة عن مستودع الوثائق الرقمية وربط كل ملف بتسجيلاته البيبليوغرافية ويتم تخزينها بطريقة منظمة في قاعدة معلومات المكتبة الرقمية ليسهل استرجاعها واتاحتها من بعد، وتستمر عملية التخزين باستمرار العمليات السابقة لها حيث أن جميع الوثائق التي يتم رقمنتها يتم تخزينها والرجوع اليها في وقت لاحق.

ج. **تصميم الواجهة:** تعد واجهة المكتبة الرقمية العنصر الأساسي الذي من خلاله يتم التعامل مع نظام المعلومات المكتبة الرقمية من قبل المستخدم، على مستوى بحث المصادر وعرضها والحصول عليها، ولذلك عند القيام بتصميم الواجهة يجب اختيار أنسب الطرق الفنية والوظيفية.

د. الإتاحة: وهي آخر مرحلة، حيث تبدأ دورة الإتاحة بطلب المستفيد الولوج إلى مادة رقمية معينة على شبكات المعلومات وموافقا منه يتم التحقق من هويته من خلال إجراءات التحقق والإثبات والتي ينتج عنها قبول أو رفض الترخيص للمستفيد، ويعتمد قرار الترخيص على مجموعة من المحددات الخارجية كالتقيد القانونية وتراخيص الامن قبل الاستخدام من قبل الناشرين ومالكي الحقوق. (نفس المرجع السابق، ص 8-9).

7. عوامل نجاح والتحديات التي تواجه الرقمنة:

1.7. عوامل جناح الرقمنة:

يجب على المسؤولين في المؤسسات والمؤسسات الحكومية أو الأهلية الذين يرغبون في التحول إلى الرقمنة الإدارية، أن يأخذوا بعين الاعتبار عدة عوامل لتحقيق النجاح ومن أهم هذه العوامل نذكر منها:

- تحقيق التوثيق الالكتروني للمعاملات الإدارية المختلفة، وإلغاء الأرشيف الورقي المعرض للتلف والتزوير وضوح الرؤية الاستراتيجية والاستيعاب الشامل المفهوم الرقمنة الإدارية من تخطيط وتنفيذ وإنتاج وتشغيل، والتطوير المستمر لإجراءات العمل ومحاولة توضيحها للموظفين لإمكانية فهم أهدافها مع التشديد على تدوينها وتصنيفها.
- العمل على تحسين مستوى أداء الخدمات والتقليل من التعقيدات الإدارية، وذلك تخفيضاً لتكاليف.

- تحقيق مبدأ الشفافية الإدارية، والتدريب والتأهيل وتوفير الاحتياجات التدريبية لجميع الموظفين وكل واحد حسب تخصصه وأتمني سرية المعلومات للمستفيدين منها، والاستفادة من التجارب السابقة وعدم تكرار الأخطاء. (نور الدين، عزوز، 2008، ص 44).

1.7. التحديات التي تواجه عملية الرقمنة:

هناك العديد من التحديات التي تواجه الرقمنة ويصعب تطبيقها في المؤسسات منها :

أ. تحديات تقنية وتكنولوجية:

- ضعف البنية التحتية وضعف الإنفاق على البحوث والتطوير.
- عدم توفر متطلبات الرقمنة الادارية عند كل مستقبلي الخدمة نتيجة ضعف الوعي الإلكتروني أو نتيجة ارتفاع تكلفة الحصول عليها.
- عدم كفاية خطوط الاتصال وبطيء شبكة الانترنت.

ب. التحديات لتنظيمية والادارية:

- ضعف التخطيط والتنسيق على مستوى الادارة العليا لبرامج الرقمنة الإدارية.
- ضعف القيام بالتغيرات المطلوبة لإدخال الرقمنة في الإدارة.
- التحول من العمل اليدوي التقليدي إلى العمل الإلكتروني سوف يدعم الاهتمام بالسرية من قبل الموظفين والخوف من التغيير من قبل المسؤولين.
- التمسك بالمركزية وعدم الرضا بالتغيير.
- الرؤية الضبابية للرقمنة الإدارية وعدم استيعاب أهدافها.

ج. التحديات البشرية:

- التناقض بين حاجات الفرد ورغباتهم.
- عدم وجود التخطيط لتطوير الموارد البشرية.
- ضعف الإقبال على استخدام طرق التدريب المتاحة لتحسين أداء الموارد البشرية.

- قلة الكفاءات البشرية اللازمة الاستخدام التقنيات.
- الأمية الإلكترونية لدى العديد من شعوب الدول النامية، مما أدى إلى صعوبة التواصل عبر التقنية الحديثة.

د. التحديات التشريعية:

- صعوبة الملاحظة القوية لمخترقي المعلومات ومزوريها وطول إثبات تطوّرهم.
- صعوبة إيجاد بيئة عمل محمية وفق أطر تشريعية وقانونية تتناسب مع العمل الرقمي مما يتطلب جهد ووقت طويل.
- غياب الإرادة السياسية الفاعلة والداعمة لأحداث نقلة نوعية في التحول نحو نمط جديد، وتقديم الدعم السياسي اللازم لإقناع الجهات الإدارية بضرورة تطبيق التكنولوجيا الحديثة ومواكبة العصر الرقمي.

هـ. التحديات المالية :

- قلة الموارد المالية للاستعانة بخبرات المعلوماتية في ميدان تكنولوجيا.
- ضعف الحوافز المادية المتاحة بسبب الارتباط بمزانيات ثابتة ومحددة.
- ارتفاع تكاليف توفير البيئة التحتية من شراء الأجهزة والبرامج التطبيقية وإنشاء المواقع وربط الشبكات.

و. التحديات الأمنية والاجتماعية:

تتطلب الرقمنة الإدارية فسخ المجال لتبادل المعلومات والحصول عليها فور طلبها، لكن هناك مشاكل تصعب ذلك منها الاختراق، ويعتبر الهجوم على المواقع واختراقها على شبكة الأنترنت والتجسس الإلكتروني من أخطر التحديات في عملية الرقمنة والمتمثلة كذلك في الجريمة المعلوماتية التي لا تعترف بالحدود الوطنية ولا يمكن أن تواجهها الدول بالوسائل القانونية القمعية التقليدية، وبالتالي التخوف من التقنية وعدم الإقناع التعاملات الالكترونية خوفا مما يمكن أن تؤديه من مساس وتهديد لعنصري الأمن والخصوصية في الخدمات الحكومية، حيث من مظاهر أمن المعلومات بقائها وعدم تدميرها و الجدير بالذكر أن تحقيق الأمن المعلوماتي ويرتكز على ثلاث نقاط أساسية :

- لعنصر المادي: وذلك من خلال توفير الحماية المادية لنظم المعلومات.

- **العنصر التقني:** باستخدام تقنيات الحديثة في دعم وحماية أمن المعلومات؛
- **العنصر البشري:** وذلك بالعمل على تطوير وتنمية مهارات ورفع من قدرات العاملين في هذا المجال. (بالحبيب، سلامي، وآخرون، 2023، ص 12 13).

8. إيجابيات وسلبيات الرقمنة:

رغم أن الرقمنة ألقت تقبلاً من طرف العديد من المؤسسات وأشخاص من حول العالم، نظراً لما توفره من مزايا وفوائد متعددة، وتسهيلات وخدمات في وقت محدد، إلا أنها لا تخلو من سلبيات قد تؤثر على مستخدميها، ونذكر منها الآتي:

أ. إيجابيات الرقمنة:

- سهولة انجاز الخدمات مما يوفر الوقت والجهد.
- سهولة الوصول للمعلومات مهما كان نوع البحث مما يساعد على اتخاذ قرار بشكل أسرع.
- تعمل الرقمنة على تحسين الخدمات في مختلف المؤسسات، وذلك من خلال الاستغلال الجيد للأنظمة الرقمية.
- تساهم في عمليات التواصل بين الأفراد من خلال تطبيقات وشبكات التواصل، فالرقمنة حولت العالم لقرية صغيرة.
- أمن للمعلومات، فإن عملية الرقمنة تضمن الانتقال الكلي والكامل للمعطيات أثناء عملية التحويل. (تيقرسين، 2005، ص 39).
- تقليل من التكاليف التشغيلية إلى أقصى حد ممكن.
- نقل المعلومات والوثائق بشكل أكثر فعالية، وتجنب الوقوع في الأخطاء.
- تساعد على تخزين الملفات لمدة طويلة والرجوع إليها في وقت لاحق دون تعرضها للتلف.

ب. سلبيات الرقمنة:

- الاعتماد الزائد على الرقمنة يسبب مشاكل في العمل، لأنه لو حدث أي خلل تقني يسبب توقف العمل.
- تعرض الحسابات الشخصية للقرصنة والتجسس الإلكتروني مما ينتهك خصوصية المستهلك.
- الاستخدام الزائد للرقمنة يؤثر على العلاقات الاجتماعية، إذ يقلل التفاعل فيما بينهم.
- تطبيق الرقمنة قد يزيد من نسبة البطالة، نتيجة الاستغناء على اليد العاملة والاعتماد على تقنيات تكنولوجية جديدة.
- زيادة التعب للخارج، باعتبار أن هناك العديد من التقنيات الحديثة تأتينا من هناك. (السعيد، 2008، ص 27).
- فقدان العديد من العاملين لمناصبهم في بعض المجالات نتيجة التحول الحادث في المؤسسات.

ثانيا: الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

1. تعريف الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

عرفت الرقمنة في التعليم العالي بالعديد من التعريفات نذكر منها :

تعرف على أنها: كل ما يستخدم في مجال التعليم العالي من تقنيات المعلومات والاتصالات والتي تستخدم بهدف تخزين ومعالجة واسترجاع ونقل المعلومات من مكان إلى مكان آخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، ومختلف تقنيات شبكة الأنترنت كالكتب الإلكترونية وقواعد البيانات، والموسوعات، والدوريات، وكذلك المواقع التعليمية، والبريد الإلكتروني والتعليم عن بعد. (عبد المنعم، 2007، ص 6).

تعرف على أنها: " طريقة حديثة للتعليم وذلك باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من الحاسبات الإلكترونية وشبكاتها ووسائطها من صوت وصورة ورسومات وآليات البحث ومكتبات إلكترونية لإيصال المادة العلمية للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة." (طاجين، 2023، ص59).

وأيضاً عرفت الجمعية الأمريكية على أنها: "النظام الذي يشير إلى الحالات التي يكون فيها التعليم طبقاً للأسلوب الذي بموجبه يكون الأستاذ والطالب في منطقتين جغرافيتين مختلفتين أي بمعنى أن كل منهما يكون بعيد عن الآخر ليتم التواصل بينهما." (بونبعو، 2021، ص403).

ومن خلال هذه التعريفات يتبين أن الرقمنة في التعليم العالي مهمة حيث تساهم في تحسين جودة التعليم وتطويره، وهي عبارة عن تقديم واكتساب مختلف المعارف والعلوم ذات مستوى عالي وذلك ضمن بيئة إلكترونية تتخطى الحدود الزمانية والمكانية للأفراد.

2. نشأة الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

تعد نشأة الرقمنة في قطاع التعليم العالي من أكبر التحولات التي شهدتها التعليم في السنوات الأخيرة، حيث جاءت نتيجة لتطور التكنولوجيا والحاجة لتحسين جودة وكفاءة التعليم، ففي بداية القرن العشرين تم إدخال الحواسيب في الجامعات، والمكتبات الرقمية، ومع تطور الانترنت وانتشارها بدأت الجامعات بتقديم محتوى تعليمي عبر شبكات الانترنت مما أدى إلى إنشاء التعليم الإلكتروني حيث يستفيد منه الأفراد وحصولهم على معارف بطريقة سهلة وسريعة. فارقمنة قطاع التعليم في سنة 2011 التي تزامنت مع توجه الدولة الجزائرية لتجسيد نظام الإدارة الإلكترونية في جميع قطاعاتها والتي من بينها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث عملت في ذلك الوقت وضع بيئة رقمية لمختلف مؤسسات التعليم العالي عبر القطر الجزائري، فهذه كانت نقطة انطلاق مهمة نحو التحول الرقمي، فمعظم الجامعات أدخلت

التكنولوجيا في مختلف الجوانب وعملت على تعزيز البيئة التعليمية الرقمية رغم التحديات التي كانت تواجهها.

وفي سنة 2019 التي واكبت ظهور جائحة كورونا في معظم دول العالم، فقد أكدت الوزارة الوصية على ضرورة استخدام وسائل الرقمنة في تسيير الجامعات كتطبيق إجراء عدم استعمال الفاكس واستبداله بالبريد الإلكتروني وتحويل الدوريات والمنشورات إلى صيغة رقمية للتقليل من تكلفة الطباعة، وفي نفس الإطار فقد حدد المشروع التمهيدي للقانون التوجيهي للتعليم العالي لسنة 2020 الآليات التي تسمح لمختلف مؤسسات التعليم العالي أن تواكب عصر التكنولوجيا الرقمية سواء من ناحية الوظائف الإدارية أو البيداغوجية، حيث أصبح التعليم عن بعدو يتم عبر منصات رقمية كأداة بيداغوجية ترافق الطلبة و كذا تم العمل على مضاعفة أوجه استخدام التكنولوجيات الرقمية و التكوين و البحث، و قام بوضع منصات خاصة تخدم الجامعات و تسهل عملية التعليم. (بوطرفة، عقابي، 2021، ص433).

3. أهمية استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

- توسيع نطاق التعليم: حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات عل توسيع حدود التعلم يمكن أن يتم فيأي مكان تتواجد فيه شبكة الانترنت.
- تساهم في جودة التعليم العالي: تعمل على تحسين جودة التعليم في الجامعة، سواء فيما يتعلق بالمخرجات أو العمليات أو المداخلات.
- مراعاة الفروق الفردية: حيث يمكن للطلاب اختيار أي موضوع أو محتوى، والوقت ومصادر التعلم ووسائله، وذلك دون تعرضه للتمييز من قبل الآخرين.
- تسهيل عملية التواصل: حيث مكنت رقمنة التعليم العالي الاعتماد على منصات وبرامج تساعد على إتمام المحاضرات وملتقيات ومؤتمرات عن بعد. (بنبعو، مرجع سابق، ص14. 15).

4. استراتيجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

يتطلب مشروع رقمنة العملية التعليمية وجود إدارة حقيقية لدى أصحاب القرار لتجسيده على أرض الواقع، ويستلزم ذلك وضع خطة استراتيجية شاملة لاستخدام أفضل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ويهدف هذا الى تمكين الجامعات الجزائرية إلى مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال. (بن عيسى، معمري، 2019، ص92).

ومن أبرز العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي ما يلي:

- إجراء دراسة معمقة لكل مكونات الجامعة تمكن من الانتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية لرقمنة العملية التعليمية، وتوفير معدات وبرمجيات شبكات التواصل، في المكتبات والإدارة وقاعة الأساتذة، والمدرجات وقاعات التدريس وتزويدها بالإنترنت.
- تنظيم دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين والإداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. (خلافة، عريوات، ص235).
- صيانة المعدات المستخدمة في مشروع رقمنة العملية التعليمية.
- تنظيم تظاهرات علمية للتعريف بأهمية الرقمنة ودورها في ضمان جودة التعليم العالي والتحفيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
- توظيف مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لتعزيز رقمنة العملية التعليمية.
- التقييم الدوري لمشروع رقمنة العملية التعليمية، مما يمكنها من تدارك النقائص التي تعاني منها والعمل على تحسينها. (رضوان، معمري، مرجع سابق، ص33).

5. مساهمة الرقمنة في عصنة المجالات الإدارية والبيداغوجية لقطاع التعليم العالي:

لقد شهدت عدة مجالات إدارية وبيداغوجية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر تطورا ملحوظا وذلك بفضل إدخال الرقمنة ومن بين المجالات نذكر ما يلي:

1.5. رقمنة التسجيلات الجامعية:

خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مواقع موحدة لجميع الطلبة الناجحين الجدد في البكالوريا، وبالتالي يتم توفير خدمات التسجيل وتوجيههم إلى المؤسسات الجامعية بصفة تفاعلية وضمان الاطلاع على نتائج التوجيهات واستقبال الطعون ودراساتها لإكمال عملية التسجيل وتأكيدها.

وبناء على تعليمات الأمين العام لوزارة التعليم العالي تم تخصيص الأرضية الوطنية الرقمية بروغريس أيضا لتسجيل الطلبة المتحصلين على شهادة البكالوريا والراغبين في الالتحاق بتكوين الماستر.

كما شملت عملية الرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في مجال الترشح لمسابقات الدكتوراه، قامت وزارة التعليم العالي بإتاحة أرضية رقمية progres لاستقبال طلبات الترشح لمسابقة الدكتوراه هو الذي يضمن مما يساهم في تبسيط إجراءات إيداع ملفات الترشح، وكذا تحقيق المساواة بين المترشحين في معالجة ملفات المترشحين.

2.5. رقمنة المكتبات الجامعية:

اعتمدت الجامعات على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتأهيل المكتبات الجامعية من خلال التحول الرقمي لمجموعتها، وذلك لتحقيق الاستخدام الأمثل لمخزونها الوثائقي، وتسهيل النفاذ إلى الموارد الوثائقية الوطنية، وبعث شبكة تسمح بالاتصال بالمكتبات عن بعد وتسيير ترابطها وتفاعلها وتتيح التبادل فيما بينهم مع ربطها بالشبكة الوطنية الجامعية، ومحاولة بعث مكتبة جامعية افتراضية. (بوزعيب، مرجع سابق، ص 78).

3.5. رقمنة النظام الوطني للتوثيق:

قامت وزارة التعليم العالي البحث العلمي بمساعدة مركز البحث العلمي والتقني التابع لها إلى تجسيد نظام وطني للتوثيق الرقمي، والذي يتيح للباحثين على مستوى الجامعات الجزائرية الاطلاع على قاعدة معلومات رقمية معتبرة من خلال ما تحويه من كتب، وأطروحات ومجالات علمية معالجة رقمياً، كما تم إنشاء بوابات إلكترونية كالمكتبات الجامعية والبوابة الوطنية للإشعارات عن الأطروحات، والبوابة الجزائرية للدوريات العلمية Asjp، وهي بوابة دراج في إطار نظام وطني للمعلومات العلمية و التقنية أنشئت لغرض حماية الباحثين وحماية منتوجهم الفكري من مواقع النشر الوهمية.

4.5. رقمنة التسيير لبيداغوجي وتسيير الخدمات الجامعية:

أصبحت متابعة مسارات الطلبة وإدارة الامتحانات وإصدار الشهادات وملاحظتها تتم عن طريق الرقم أينما وجد على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، كما تمرر عن طريق الخدمات الجامعية المتعددة كالإيواء، والإطعام والنقل وقد خصص موقع إلكتروني لتسجيل الطلبة الجدد الراغبين في الاستفادة من هذه الخدمات. (بوطرفة، عقابي، 2021، ص434).

5.5. رقمنة الإنتاج البيداغوجي من خلال الإنتاج البيداغوجي الرقمي:

يتم العمل على الاستثمار في مجال تجديد المحتوى البيداغوجي وأساليب التدريس ومناهجه، وفي الآونة الأخيرة تشهد القيام بجهود نحو المحتويات البيداغوجية الرقمية والمضامين الرقمية والتفاعلية، وذلك يعمل على دعم التكوين الحضوري بالجامعات والمدارس الوطنية والمعاهد العليا، من خلال وضع الدروس على الخط لفائدة الطلبة النظاميين الذين يتمتعون بتسجيل في موقع الجامعة، وحيث يتيح الدخول واستغلال الموارد البيداغوجية الرقمية الموضوعية على الخط.

6.5. رقمنة إدارة مؤسسة التعليم العالي:

في إطار الدعم التقني لعملية رقمنة الإدارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز استخدام الوسائل الرقمية في التسيير، صدر عن وزارة البحث العلمي قرار وزاري رقم 50 2018 2018، يقضي بإنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي والتي خولت لها عدة صلاحيات، والعمل على اقتراح تدابير تسمح بتقييم مدى تقدم العمليات الموضوعية حيز التنفيذ من أجل تعميم الإدارة الإلكترونية، وأيضا تشجيع كل عملية تهدف إلى عصرنه الحكامة. (بوطرفة، عقابي، مرجع سابق، ص 434 435).

6. كيفية التعامل بالتكنولوجية الرقمنة في الجامعة:

يشهد سوق العمل تطورا متسارعا يدعوا إلى تحديث أنظمتها الجامعية باستمرار، حيث بدأت تقاس قيمة الشهادات الجامعية بمدى تمكنها من أن يتحصل المتخرج على مكانة مهنية. يجب أن يكون التعليم العالي أكثر مرونة في أدائه، لتقديم الطالب بشكل أفضل بشهادته وإعداده لعالم الشغل، وهنا يدخل موضوع علاقة الجامعة بالمؤسسات في السوق. يظهر دور المؤسسات في تهيئة أصحاب الشهادات الجامعية لمهنتهم، فيصبح تكوين الطالب بناء على ما تتطلب المؤسسة المكونة له، فيكون تعليمه أكاديميا ومهنيا لدخوله عالم الشغل. يجب العمل على إقناع الطالب للالتفات المبكر على المسارات المهني المختلفة، وذلك يتطلب جهدا كبيرا. وتعد الرقمنة بمثابة مساعد قوي لهذا التغيير. فمن الضروري أن تقوم «digitalnative» باعتياد تغذيتها للمعلومات الشخصية المتطورة والتي تستمر تغذيتها بعد أن يندمج الطالب في الحياة المهنية والتي ستوفر استمرارية طبيعية لتكوين المتواصل والرفع من معنوياته. (بوراس، 2020، ص 122).

7. معيقات تطبيق الرقمنة في الجامعة:

إن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليمي في مجال التعليم العالي في الجزائر يواجه عدة مشاكل ومعوقات أهمها :

أ- المعوقات التقنية: تتمثل فيما يلي:

- إيجاد صعوبات في تشغيل الحاسب الآلي في البنيات الجامعية.
- نقص وجود مواصفات ومعايير موحدة للأجهزة المستخدمة داخل الجامعة الواحدة.
- أجهزة برامج الحاسب المستخدمة في المكتبات الجامعية قديمة نظرا للتطور السريع لها.
- ضعف البنية التحتية للكثير من الجامعات ونقص جاهزيتها لاستقبال مثل هذه التقنية.
- ضعف قطاع التقنيات الحديثة في الدول النامية وذلك لمحدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات الفنية المؤهلة أو هجرتها .

ج- معوقات مالية: وتتمثل فيما يلي:

- قلة الموارد المالية المخصصة لتنمية البنية التحتية اللازمة لتطبيق المشروع الرقمي، وخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتطوير الأجهزة.
- قلة الموارد المتاحة للجامعة بسبب الارتباط بميزانيات ثابتة ومحددة للإنفاق.
- قلة المخصصات المالية الموجهة لعمليات التدريب والتأهيل من أجل تطبيق المشاريع الرقمية .
- التكلفة العالية للبرمجيات والأجهزة الإلكترونية.

ب- المعوقات البشرية: وتتمثل في:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات على المستوى الاجتماعي والتنظيم داخل الجامعة.
- قلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة المتطورة في الجامعة.
- تنامي شعور بعض المديرين وذوي السلطة بأن التغيير يشكل تهديدا للسلطة.
- عدم تقديم الحوافز للعاملين للتوجه نحو النمط الرقمي.

- عدم المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب والخوف الذي يمتلك بعض المديرين والموظفين عند استعماله.
- ضعف الثقة في حماية السرية المعلومات والتعاملات الشخصية داخل البيئة الرقمية.
- مقاومة العاملين لتطبيق التقنية وضعف الرغبة بها وعزوفهم عن استخدامها وضعف القناعة لديهم بسبب مخاوف نفسية وصحية إضافة إلى ميل الإنسان لمقاومة التغيير. (سعيد، 2013، ص 90 92).

ثالثا: منصة بروغريس في عصرنة قطاع التعليم العالي

1. تعريف إجرائي لمنصة بروغريس:

هي منصة إلكترونية تستخدم لمتابعة النظام الأكاديمي، وتتيح من خلاله تسجيل البيانات، اعتمادها في الجامعات وذلك يساعد على تسهيل عملية التسجيل والحصول على المعلومات اللازمة، وأكثر المستفيدين من هذه المنصة الطلبة والأساتذة.

2. نشأة مشروع عصرنة قطاع التعليم العالي بروغريس:

منصة "بروغريس" منصة رقمية جزائرية تم تطويرها في إطار عصرنة وتحديث قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وتهدف إلى رقمنة الجامعات، ونشأت هذه المنصة ضمن جهود وزارة التعليم العالي الجزائرية لمواكبة التحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات الجامعية، وضمان الشفافية والسرعة في التعاملات.

حيث شاهدت الساحة الجامعية 2017. 2018 تطورات حاصلة في مختلف المجالات لتؤكد مجددا سعيها الدائم والمستمر للارتقاء بالأستاذ والطالب الجامعي. وقد جاء البروغريس بوضع علامات الطلبة (نقاط الأعمال الموجهة والامتحانات وكشوف النقاط) وكان في بادئ الأمر تطبيقا خاصا بالأستاذ فقط وتم تطويره وأصبح يخدم الطالب خلال مساره الجامعي، وكان تطبيقه الفعلي سنة 2016. (علوي، دحدوح، وآخرون، 2023، ص 58).

3. كيفية التسجيل في منصة بروغريس:

أ. التسجيل الخاص بالطالب:

ويكون التسجيل على المنصة من خلال إتباع الخطوات التالية:

- الدخول إلى المنصة وفتح المنصة الرئيسية وبالتالي النقر على "التسجيل".
 - إدخال البيانات المطلوبة في الخانات الفارغة، حيث تشمل اسم الكامل وكتابة البريد الإلكتروني الخاص بكل طالب.
 - وبعدها يأتي كتابة كلمة المرور وتأكيدها مرة أخرى.
 - وأخيرا إكمال التسجيل وتأكد جميع المعلومات التي تم إدخالها.
- وبعد كل هذه الخطوات يستطيع الطالب باستخدام منصة بروغريس والدخول إليها بسهولة، ومن خلال ذلك يستطيع التعرف على المجموعة والفوج الذي ينتمي إليه، ومعرفة علامات الامتحانات والتقييم المستمر وكشف النقاط الخاص به. (علوي، مرجع سابق، ص61).

ب. التسجيل الخاص بالأستاذ:

- يقوم الأستاذ بفتح رابط الخاص ببروغريس في الانترنت، كما يمكن حفظه في رسالة إلكترونية.
 - وبعدها يقوم بإدخال البيانات الشخصية الخاصة به، اسم المستخدم ووضع كلمة السر الرسمية المقدمة من الجامعة، وبعد ذلك يقوم بالضغط على se connecter من أجل الدخول للمنصة.
- وبمجرد دخول الأستاذ لحسابه يجد اسمه، وتظهر في الجهة اليسرى روابط خاصة لوضع النقاط الامتحانات والمراقبة المستمرة. (علوي، مرجع سابق، ص65).

خلاصة الفصل:

الرقمنة تعد من أهم التحولات في العصر الحديث، حيث فرضت على جميع القطاعات خاصة قطاع التعليم العالي على ضرورة مواكبة هذه التحولات وإدخال الرقمنة في مختلف المجالات والمؤسسات، وذلك بإتباع استراتيجية تساعد على دمج الرقمنة في الجامعات وتعزيز التعليم العالي والرفع من مكانته. ومن هنا قمنا بتسليط الضوء على الرقمنة في قطاع التعليم العالي واستراتيجيات المستعملة كما تناولت التحديات والمعوقات التي تتعرض إليها عملية الرقمنة في هذا القطاع، فالرقمنة تحتوي على العديد من التقنيات الداعمة للقطاع وقمنا بذكر منصة بروغريس لأنها أكثر استخداما حيث تسهل التعاملات الإدارية داخل الجامعة.



الجانب الميداني للدراصة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
3. عينة الدراسة الاستطلاعية
4. الدراسة الأساسية
5. منهج الدراسة
6. عينة الدراسة الأساسية
7. خصائص عينة الدراسة
8. أدوات الدراسة
9. أساليب معالجة وتحليل البيانات
10. إجراءات تفريغ البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد

ان كل بحث علمي يحتاج الى دراسة ميدانية، ففي هذا الفصل تطرقنا الى الإجراءات المنهجية التي اعتمدنا عليها في دراستنا، وبالتالي تطرقنا لعرض نتائج المتحصل عليها في دراستنا، فهذا الفصل يبين جميع الأدوات المستخدمة والأساليب التي اعتمدنا عليها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من خطوات البحث العلمي، تمكننا من معرفة مجال الدراسة وتساعد الباحث على ضبط الأدوات الملائمة لإجراء الدراسة واختبار الفروض والكشف عن خصائص المجتمع وضبط العينة.

وقد توجهنا الى ميدان الدراسة في بداية شهر أفريل وذلك من أجل تحديد عينة الدراسة، وقد قمنا بإجراء دراستنا في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تامة، وذلك بغرض التأكد من الأدوات المستخدمة، وكذلك التأكد من مدى تجاوب أفراد العينة معها، حيث سمحت لنا هذه الدراسة باختيار التقنية المناسبة للبحث من أجل التحكم في متغيراته والتمثلة في الاستبيان.

وبعد ذلك قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة مقدرة 30 الأساتذة في يوم 08 أفريل 2025، فبعض الأساتذة أجابوا عليه فوراً وأما البعض الآخر طلبوا مهلة للإجابة وذلك نظراً لانشغالهم وضيق الوقت، فمع مرور 15 يوم تمكننا من استرجاع بعض الاستبيانات الموزعة، والاستبيانات الأخرى التي لم نسترجعها اضطررنا لإعادة نسخها وتوزيعها مرة أخرى واسترجعناها في اليوم نفسه تفادياً للوقوع في الخطأ الأول.

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

1.2 مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

جامعة مولود معمري تيزي وزو تامدا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. تأسست جامعة مولود معمري تيزي وزو عام 1977 كمركز جامعي، ثم تحولت لجامعة كاملة في عام 1989 وخضعت لتعديل هيكلي في عام 2004، وتعتمد أكاديميا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، وتقدم برامج تدريسية تؤدي إلى منح درجات البكالوريا والماجستير والدكتوراه.

وتتضمن الجامعة 11 كلية تتنوع تخصصاتها بين العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم الطبيعية، والهندسة والطب والقانون والاقتصاد. ومن بين كلياتها البارزة كلية اللغات والآداب العربية، واللغات والآداب الأمازيغية، وكلية العلوم والتكنولوجيا التي تقدم التخصصات في الهندسة الكهربائية والمدنية الحاسوب بالإضافة إلى كلية الطب، وتدرس البرامج باللغتين العربية والفرنسية.

2.2 زمان إجراء الدراسة:

امتدت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2025/4/8 إلى غاية 2025/4/15.

3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتكون عينة الدراسة من الأستاذ الجامعي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو تامدا، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة 30 أستاذ، حيث بلغ مجتمع الأصلي للدراسة 176 أستاذ.

4. الدراسة الأساسية:

إن الدراسة الأساسية تم اختيارها بطريقة عشوائية. وأجريت هذه الدراسة في جامعة مولود معمري تيزي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تامدة وامتدت مدة الدراسة ما بين 2025/04/17 إلى غاية 2025/04/27.

5. منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي حيث يعد من المناهج التي تستعمل لدراسة المواضيع المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يساعد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع.

6. عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية التي تعتبر الأنسب لدراستنا، التي شملت 70 أستاذًا يدرسون في جامعة معمرى تيزي وزو تابعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث بلغ المجتمع الأصلي 176 أستاذًا، والتي ساعدتنا في الإجابة عن تساؤلاتنا وتحليل نتائج الدراسة والإجابة عن الفرضيات المطروحة في أول الدراسة.

7. خصائص عينة الدراسة:

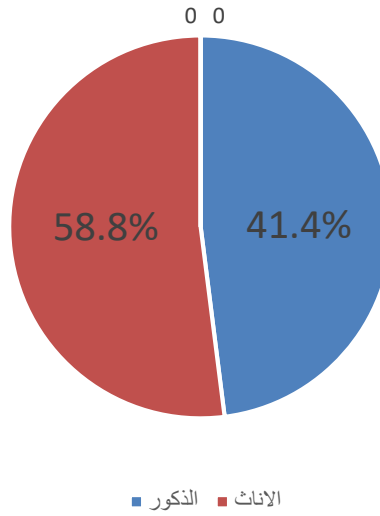
تمثل الجداول التالية خصائص العينة:

الجدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكر	29	41.4%
أنثى	41	58.8%
المجموع	70	100%

- يتضح من خلال الجدول أن فئة الإناث أكثر من فئة الذكور حيث قدرت فئة الإناث بنسبة 58.8% أما الذكور قدرت بنسبة 41.4%.

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



الجدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

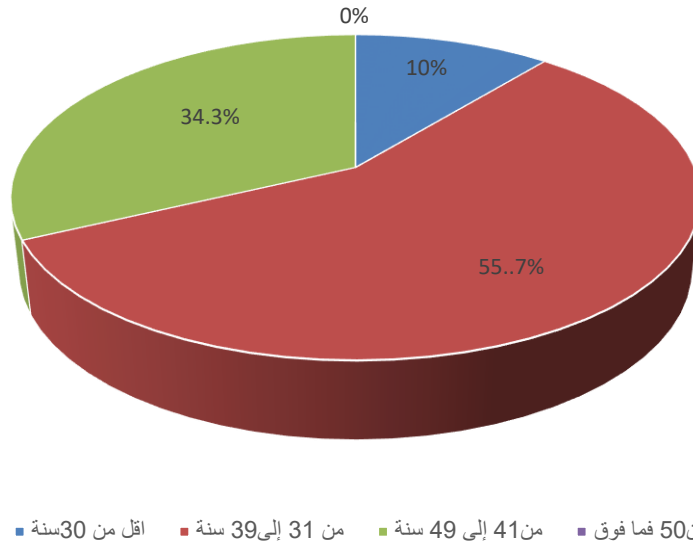
السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	7	10%
من 31 سنة إلى 39 سنة	39	55.7%
من 41 سنة إلى 49 سنة	24	34.3%
المجموع	70	100%

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 31 سنة إلى

39 سنة هم الفئة العالية بنسبة 55.7% تليها فئة الأساتذة الذين يتراوح أعمارهم من 41 سنة

إلى 49 سنة بنسبة 34.3% أما الفئة الأقل أعمارهم هي أقل من 30 سنة بنسبة 10%.

الشكل (2): يوضح توزيع افراد العينة حسب السن

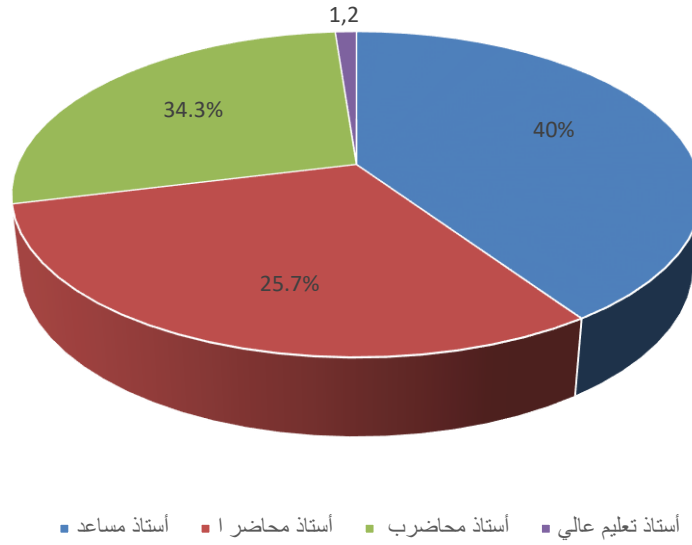


الجدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية.

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	28	40%
أستاذ محاضر أ	31	25.7%
أستاذ محاضر ب	18	34.3%
المجموع	70	%100

- توضح نتائج الجدول رقم (3) أن الرتبة العلمية للأساتذة فأكبر فئة هي فئة الأساتذة المساعدين بنسبة 40% وتأتي بعدها فئة الأساتذة من صف محاضرين ب قدرت نسبتهم 34.3% ثم تليها فئة أساتذة محاضرين أ حيث قدرت بنسبة 25.7%.

الشكل (3): يبين توزيع افراد العينة حسب الرتبة العلمية

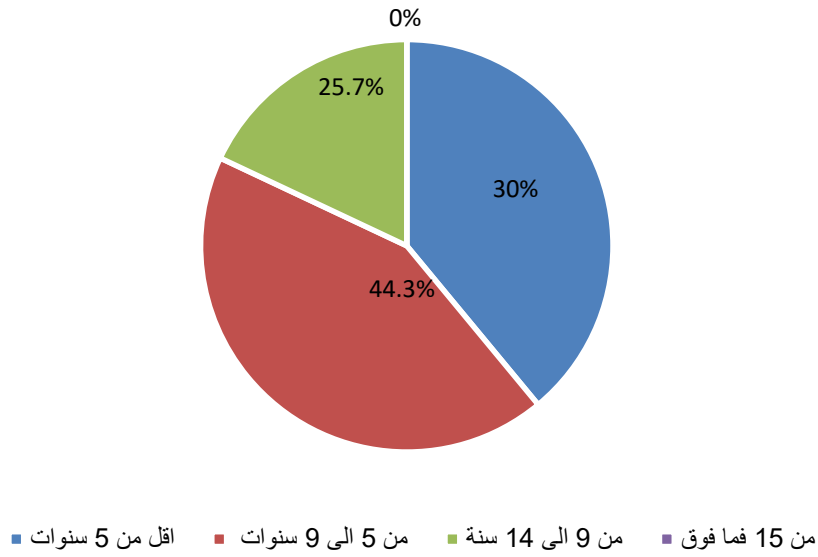


الجدول رقم (4): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الأقدمية.

سنوات الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	21	30%
من 6 إلى 9 سنوات	31	44.3%
من 10 سنة إلى 14 سنة	18	25.7%
المجموع	70	100%

- من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن الأساتذة الذين شملتهم العينة أغلبيتهم لديهم خبرة في التعليم دامت من 5 إلى 9 سنوات حيث بلغت نسبتهم ب 44.3%، يليهم الأساتذة الذين مارسوا التعليم لمدة أقل من 5 سنوات وبلغت نسبتهم 30%، وتليهم في الأخير الأساتذة ذوي خبرة من 11 سنة إلى 15 سنة بنسبة 25.7%.

الشكل (4): يوضح توزيع افراد العينة حسب الاقدمية



- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- صدق المحكمين:

قمنا بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (07) افراد من الأساتذة المدرسين بالجامعة والملحق رقم (03) يمثل أسماء المحكمين وتخصصهم.

وذلك بغرض الحكم على مدى صدق مضمون العبارات في كل محور من المحاور، وقد تم الاخذ بملاحظتهم وتوجيهاتهم من استبعاد بعض العبارات وتعديل صياغة بعضها، كما يظهر في الجدول التالي.

جدول رقم (5): يبين العبارات التي تم تعديلها وحذفها:

العبارات الأولية للاستبيان	العبارات بعد تعديلها
هل تؤثر الرقمنة إيجابيا على الانتاجية في بيئة العمل؟	تساعد الرقمنة على تجاوز الفساد وتوفير الشفافية في الجامعة.
هل ترى ان استخدام منصة بروغريس يساعد على تقييم مستوى الطلبة؟	حذفت

هل تعتقد ان استخدامك للمنصات الرقمية بروغريس ازداد مع زيادة خبرتك؟	تعتقد ان استخدامك لمنصة يروغريس زاد في اكسابك مهارات جديدة.
في ظل ادخال الرقمنة في قطاع التعليم العالي في الجامعات الجزائرية هل تحولت التعاملات الإدارية والبيداغوجية الى شكل الالكتروني.	في ظل ادخال عامل الرقمنة في قطاع التعليم العالي في الجامعة، هل تحولت التعاملات الإدارية الى شكل الالكتروني.
هل توفر الجامعات الجزائرية المتطلبات الضرورية للرقمنة؟	توفر جامعة مولود معمري تيزي وزو المتطلبات الضرورية للرقمنة.
هل تقوم الجامعات الجزائرية بتخصيص ميزانية تناسب السير الناجح؟	تقوم جامعة مولود معمري تيزي وزو بتخصيص ميزانية تناسب السير الناجح.
هل تستعين الجامعة الجزائرية بخبراء خارجيين لتسيير وتنظيم عملية الرقمنة فيها.	تستعين جامعة مولود معمري تيزي وزو بخبراء خارجيين لتسيير وتنظيم الرقمنة.

– أما بالنسبة للمحورين الثالث والرابع تم حذفهما من الاستبيان بناء على اراء الأساتذة، وقمنا بالتركيز على المحورين الأول والثاني.

• حساب الثبات:

جدول رقم (6): يمثل ثبات المحور الأول (الرقمنة).

الاستبيان	عبارات الاستبيان	معامل الفاكرونباخ
الرقمنة	22	0.76

• من خلال الجدول رقم (5) يتبين ان قيمة الفا كرونباخ والتي تشير الى مستوى عالي من الثبات 0.76% هذا ما يدل على درجة عالية من الثبات ولذلك نقول يمكن الاعتماد على هذا الاستبيان والوثوق بنتائجه.

جدول رقم (7): يمثل ثبات عبارات المحور الثاني (بروغريس).

الاستبيان	عبارات الاستبيان	معامل الفاكرونباخ
بروغريس	20	0.58

• من خلال الجدول رقم (6) يتبين ان قيمة الفاكرونباخ تشير الى مستوى متوسط من الثبات الذي يقدر 0.58%، ومنه نستطيع القول ان المحور الثاني يتمتع بدرجة متوسطة من الثبات.

8. أدوات الدراسة:

إن الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسة لها مكانتها الخاصة في الميدان النفسي والتنظيمي عموماً، لذا تتجلى أهميتها في عملية تشخيص الظواهر التنظيمية والسلوكيات داخل المنظمة، وإصدار الأحكام والقرارات داخل المنظمة، ولهذا اعتمد الباحث على عدة أدوات بحثية داعمة للدراسة، فمن بين الأدوات البحثية التي اعتمدنا عليها في دراستنا تتمثل فيما يلي:

1.8 الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، وقد استخدمنا الاستبيان كأداة من أجل جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، و قد تمت الدراسة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجمعة مولود معمري تيزي وزو، حيث تم بناء الأداة في ضوء الأدبيات و المنطلقات النظرية لموضوع اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي – منصة بروغريس نموذجاً-، و بعد الاطلاع على مقاييس أخرى ذات صلة بالموضوع، تم صياغة الأداة في صياغتها الأولية حيث تكونت من أربع محاور، و بعدها قمنا بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المحكمين من تخصص علم النفس، و بعد الاطلاع على اراء الأساتذة و التطبيق الاستطلاعي للأداة و بعد تحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي، و بعد التصحيح قد تم تقسيم الاستبيان الى محورين، محور خاص بالرقمنة و محور خاص باتجاهات الأساتذة نحو منصة بروغريس، يحتوي المحور الأول على 22 بند و

المحور الثاني يحتوي على 20 بند، ذلك ضمن بدلين للإجابة و تتراوح بين (1 و 2) المعبرة عن (نعم و لا)، والمدة الزمنية للإجابة عن الأسئلة المقدمة تستغرق ما بين 15 الى 30 دقيقة و هناك بعض الأساتذة لا يجابون عليها في الوقت نفس بل بمنحهم مهلة يوم، ثم نقوم بجمع تلك الاستبيانات التي قمنا بتوزيعها.

9. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تناسبا مع طبيعة موضوع الدراسة وانطلاقا من اهداف الدراسة وفرضياتها وبعد جمع البيانات، ومن أجل معالجتها التحقق من صحة الفرضيات المطروحة في أول الدراسة، اعتمدنا على الأساليب التالية والتقنيات الإحصائية التالي

1.9 النسب المئوية:

تعد الأساليب المئوية من الأساليب الأساسية لتحليل البيانات وتفسيرها ومقارنتها، فقد استخدمنا هذه الأداة في دراستنا من أجل حساب خصائص العينة والتعبير عنها. الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية فهو عبارة عن برنامج حاسوبي متكامل لإدخال البيانات وتحليلها والخروج بنتائج، والاعتماد على هذه التقنية لتسهيل الحساب نظرا لحجم العينة وضيق الوقت.

2.9 معادلة ألفا كرونباخ:

هي معادلة لحساب ثبات المقياس ويتم بواسطة عينة تجريبية بعد توزيع المقياس ثم يتم تفرغ البيانات ويعد ترميزها ثم معالجتها إحصائيا لحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، واعتمدنا عليه لحساب ثبات المقياس ككل ومعرفة مدى استقرار الدرجات المتحصل عليها.

3.9 تحليل التباين الأحادي (ANOVA):

وهذه التقنية الإحصائية تستخدم لقياس الفروق بين متوسطات المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

4.9 المتوسط الحسابي: يهدف لحساب متوسطات درجات الأفراد في العينة

10. إجراءات تفريغ البيانات:

استخدمنا في دراستنا الحاسوب الآلي في تحليل البيانات والوصول الى نتائج نظرا لتعدد متغيرات الدراسة، وإنجاز بعض العمليات الرياضية المطلوبة، ولقد تطلب ذلك تجهيز البيانات وتفرغها وفق الأساليب الإحصائية المتعارف عليها في نظام الحاسوب لكي تتم عمليات الضبط والمراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل والمعالجة الإحصائية واتخذت هذه الإجراءات الخطوات التالية:

- وضع دليل للترميز وفيه حولت البيانات الى رموز رقمية بحيث تم ترميز المتغيرات الأساسية.

- تم إدخال جميع هذه البيانات في ذاكرة الحاسوب باستخدام برامج الرزم الإحصائية من نوع SPSS20 ليتم معالجتها إحصائيا.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى مختلف الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلائم مع موضوع الدراسة، وتحديد المجتمع الإحصائي ثم العينة وكيفية اختيارها وتوزيعها، وكذلك تم وصف الأداة المستعملة والخصائص السيكومترية التي تتمتع بالصدق والثبات، وقمنا بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج والتأكد من صحتها وكذلك عرض وتحليل النتائج الدراسة الأساسية.

الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى.

2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية.

3.1 عرض نتائج الفرضية الثالثة.

4.1 عرض نتائج الفرضية الرابعة.

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

استنتاج عام

تمهيد:

في هذا الفصل السادس والآخر سيتم عرض كافة البيانات التي تم الحصول عليها من ميدان البحث ومعالجتها بعدة طرائق إحصائية تسمح بتبويبها بشكل منهجي ومنتظم، وبعد إجراء الدراسة الأساسية وجمع المعلومات وتفريغها وتطبيق التقنيات الإحصائية المناسبة لمعالجة الموضوع، ونقف في هذا الفصل أمام مرحلة من مراحل استكمال بحثنا العلمي، وهي مرحلة عرض وتحليل نتائج الدراسة، وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات السابقة.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

- تنص هذه الفرضية على أن اتجاه الأساتذة نحو رقمنة قطاع التعليم العالي إيجابي.
الجدول رقم (8): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة إيجابي.

المتغير	العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الأساتذة
الرقمنة	70	26	40	31.771	3.112	إيجابي

يظهر الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي لاتجاه الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة البالغ 31.771، الانحراف المعياري مقداره 3.112 وهي قيمة أصغر من المتوسط النظري البالغ 30 درجة. وهذا يعني أن اتجاه الأساتذة نحو الرقمنة إيجابي.

2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية:

- تنص هذه الفرضية على أن اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو بروغريس إيجابي.
الجدول رقم (9): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير اتجاهات الأساتذة نحو بروغريس.

المتغير	العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الأساتذة
بروغريس	70	22	37	27.557	2.759	إيجابي

يظهر الجدول رقم (8) أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد بروغريس البالغ 27.557 والانحراف المعياري قدره 2.759 وهي قيمة أصغر من المتوسط النظري (الفرضي) البالغ 30 درجة، ومن هنا يظهر أن اتجاه الأساتذة نحو بروغريس إيجابي.

3.1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

- تنص هذه الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة التعليم العالي تعزى لمتغير السن.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (ف) للتأكد من وجود فروق بين الأساتذة بين أربعة مجموعات، والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول رقم (10): يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين أربعة مجموعات وفقا لمتغير الرقمنة حسب السن:

الدالة	القيمة الإحصائية sig	قيمة f	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.464	0.865	8.426	3	25.279	بين المجموعات
			9.743	66	643.064	داخل المجموعات
			/	69	668.343	المجموع

- تبين من الجدول رقم (8) ان نتائج تحليل التباين الأحادي اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.01$) و ($p \leq 0.05$)، في الدرجة الكلية للرقمنة تبعا لمتغير السن (اقل من 30 سنة، من 30 الى 39 سنة، من 40 الى 49 سنة، من 50 فما فوق).

حيث بلغت تحليل التباين قيمة في الدرجة الكلية للرقمنة (25.279) عند درجة الحرية ($ddl=03$)، كما ان قيمة f قد بلغت (0.865) وجاءت القيمة المعنوية ($sig=0.464$) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية ($p \leq 0.01$) و ($p \leq 0.05$)، وبناءا على ما سبق نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية العدمية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة الإحصائية ($p \leq 0.01$) في مستوى تشكل اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة تعزى لمتغير السن.

- تنص هذه الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو بروغريس تعزى لمتغير السن.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (ف) للتأكد من وجود فروق بين الأساتذة بين أربعة مجموعات، والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين أربعة مجموعات وفقا لمتغير بروغريس حسب السن:

الدالة	القيمة الإحصائية sig	قيمة f	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.542	0.618	4.759	2	9.518	بين المجموعات
			7.698	67	515.753	داخل المجموعات
			/	69	525.271	المجموع

- تبين من الجدول رقم (10) ان نتائج تحليل التباين الأحادي اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.01$) و ($p \leq 0.05$)، في الدرجة الكلية لبروغريس تبعا لمتغير السن (اقل من 30 سنة، من 30 الى 39 سنة، من 40 الى 49 سنة، من 50 فما فوق).

حيث بلغت قيمة تحليل التباين في الدرجة الكلية للرقمنة (9.518) عند درجة الحرية ($ddl=02$)، كما ان قيمة f قد بلغت (0.618) وجاءت القيمة المعنوية ($sig=0.542$)

وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية ($p \leq 0.01$) و ($p \leq 0.05$)، وبناءً على ما سبق نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية العدمية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو منصة بروغريس تعزى لمتغير السن.

4.1. عرض نتائج الفرضية الرابعة

- تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة

الجامعيين نحو الرقمنة التعليم العالي تعزى لمتغير الاقدمية.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (ف) للتأكد من وجود فروق بين الأساتذة بين أربعة مجموعات، والجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول رقم (12): يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين أربعة مجموعات وفق لمتغير الرقمنة حسب الاقدمية:

الدالة	القيمة الإحصائية sig	قيمة f	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	0.233	1.488	14.209	2	28.418	بين المجموعات
			9.551	67	639.924	داخل المجموعات
			/	69	668.343	المجموع

- تبين من الجدول رقم (12) أن نتائج تحليل التباين الأحادي أسفرت عن عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.01$) و ($p \leq 0.05$)، في الدرجة الكلية

لبروغريس تبعا لمتغير السن (اقل من 5 سنوات، من 5 الى 9 سنوات، من 9 الى 14 سنة، من 15 سنة فما فوق).

حيث بلغت قيمة تحليل التباين في الدرجة الكلية للرقمنة (28.418) عند درجة الحرية (ddl=02)، كما ان قيمة f قد بلغت (1.488) وجاءت القيمة المعنوية (sig=0.233) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية ($p \leq 0.05$)، وبناءا على ما سبق نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية العدمية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.01$) نحو الرقمنة تعزى لمتغير الاقدمية.

- تنص هذه الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو بروغريس تعزى لمتغير الاقدمية.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (ف) للتأكد من وجود فروق بين الأساتذة بين أربعة مجموعات، والجدول ادناه يوضح ذلك:

الجدول رقم (13): يبين نتائج اختبار (ف) تحليل التباين ANOVA للفروق بين أربعة مجموعات وفق لمتغير بروغريس الاقدمية:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	القيمة الإحصائية sig	الدلالة
بين المجموعات	5.971	3	1.990	0.253	0.859	غير دالة
داخل المجموعات	519.300	66	7.868			
المجموع	525.271	69	/			

- تبين من الجدول رقم (13) ان نتائج تحليل التباين الأحادي اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.01$) و ($p \leq 0.05$)، في الدرجة الكلية لبروغريس تبعا لمتغير الاقدمية (اقل من 5 سنوات، من 5 الى 9 سنوات، من 9 الى 14 سنة، من 15 سنة فما فوق). حيث بلغت تحليل التباين قيمة في الدرجة الكلية للرقمنة (5.971) عند درجة الحرية ($ddl=03$)، كما ان قيمة f قد بلغت (0.253) وجاءت القيمة المعنوية ($sig=0.859$) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية ($p \leq 0.01$) و ($p \leq 0.05$)، وبناءا على ما سبق نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية العدمية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($p \leq 0.01$) في مستوى تشكل اتجاهات الأساتذة نحو بروغريس تعزى لمتغير الاقدمية.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة إيجابي.

تنص الفرضية الأولى على ان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة إيجابي في جامعة تيزي زوز تآمد، وتهدف هذه الفرضية الى الإجابة عن السؤال المطروح في الإشكالية: ما طبيعة اتجاه الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي، و تبين من خلال حسابنا للمتوسط الحسابي الذي بلغ (31.771) درجة وهو اعلى من المتوسط النظري مع انحراف معياري منخفض (3.112)، مما يدل على تجانس آراء الاساتذة و اتجاههم الإيجابي نحو الرقمنة، و يمكن تفسير هذه النتائج على ان الأساتذة الجامعيين يميلون الى استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملهم الاكاديمي و يؤيدون مشروع الرقمنة في الجامعة، و انهم يفضلون استخدام الأدوات و التقنيات الحديثة و الموارد الالكترونية كوسيلة لتعزيز التعليم و البحث العلمي حيث تعتبر الرقمنة كوسيلة لتحسين كفاءة العمل، وتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية حيث ان الأساتذة يدركون مدى أهمية هذا التغيير.

وتتفق نتيجة دراستنا مع دراسة فائزة ربيعي جوان 2017، تحت عنوان "اتجاهات أساتذة التعليم العالي الجامعي نحو التعليم الإلكتروني" دراسة ميدانية بجامعة باتنة، أجريت هذه الدراسة على 250 أستاذ، استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي ومخرجات الحزمة الإحصائية spss، توصلت الدراسة الى أن اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الجامعي إيجابية متوسطة نحو التعليم الإلكتروني تعود لمستوى التطور الذاتي وكفاءة الأساتذة ودرجة التفاعل فيما بينهم وبين الطلبة، وكذلك عدم وجود فروق فردية في استخدام التعلم الإلكتروني فيما يخص متغير التخصص المدروس، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق مسجلة نحو ميلان الأساتذة الذكور إلى التعلم الإلكتروني أكثر منه من عند الإناث أتمكن الذكور تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة و عدم توفر الوقت لدى الإناث في خصم المسؤوليات المنزلية.

ونجد دراسة محمد رفيق وكنوان أمين المعنون "استعمال وسائط التكنولوجيا والسعي وراء رقمنة قطاع التعليم العالي في باكستان". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وسائط التكنولوجيا في التعليم العالي في باكستان والعمل على رقمنتها، بحيث اعتمدت هذه الدراسة على تصميم أسئلة مقابلة شبه مركبة من 26 أمين مكتبة وفق منهجية مرتبة، وعلى أداة البحث المتمثلة في المقابلة، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تحديث الرقمنة في قطاع التعليم العالي أمر ضروري.

ومن خلال هذه الدراسة يظهر أن الرقمنة ضرورية في الجامعة، وفي جميع القطاعات، والمجالات وبالتالي التغيير الرقمي يكون شامل. وذلك باتباع طرق استراتيجية تساعد على إنجاح التحول الرقمي، رغم الصعوبات التي يتعرض لها الافراد القائمين على عملية التغيير، الا انهم لم يستسلموا للوضع وحاولوا تخطي هذه الصعوبات.

2.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو بروغريس إيجابي

تنص الفرضية الثانية على ان اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو بروغريس إيجابي في جامعة تيزي وزو تامدة، وتهدف هذه الفرضية الى الإجابة عن السؤال المطروح في الإشكالية وهو: ما طبيعة اتجاه الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تامدة نحو تطبيق منصة بروغريس؟، وتبين من خلال حسابنا للمتوسط الحسابي الذي بلغ (27.557)، والانحراف المعياري منخفض قدره (2.759)، مما يدل على تجانس اراء الأساتذة واتجاههم الإيجابي نحو بروغريس. وتشير هذه النتائج الى وجود قبول عام حول منصة بروغريس، حيث يظهر تقبل الأساتذة لهذه المنصة اذ تساعد على إتمام الأعمال، اذ تعتبر تقنية تعزز من جودة العمل الأكاديمي وأصبحت كل التعاملات الجامعية تتم من خلال هذه المنصة كالتسجيل الخاص بالطالب والأستاذ.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة لبنا قرية خالد، رفاد عائشة 2020: منصة بروغريس و دورها في تحسين الأداء الوظيفي لإدارة الجامعة الجزائرية "جامعة 08 ماي 1945 قالمة دراسة حالة"، و التي تنص على وجود اثر إيجابي قوي لتطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية على تطوير العمل الإداري و على أداء موظفي الإدارة في جامعة 08 ماي 1945 قالمة، ووجود معرفة عالية لدى الموظفين بالأنظمة المطبقة في ادارتهم، و ان التسهيلات اللازمة لدعم الأنظمة متوفرة من قبل الجامعة بشكل كبير، و ان نسبة المعوقات التي واجهت الموظفين كانت بدرجة متوسطة.

وفي نفس السياق أثبتت دراسة محمد تيتوش، صباح غربي، 2022، بعنوان: استخدام منصة بروغريس بين الواقع والمؤمول-دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة جامعة محمد خيضر بسكرة، والتي توصلت الى ان الطلبة مستخدمون جيدون للإعلام الآلي، وهذا ما يؤكد انه ليس لديهم مشكلة في استخدام المنصة الرقمية بروغريس. كما أكدت أن الطلبة المبحوثين يستخدمون شبكة الانترنت بشكل جيد وهذا ما أكدته

بنسبة 95% والتي لها علاقة باستخدام منصة بروغريس، انتهت الدراسة الى ضرورة زيادة تدفق شبكة الانترنت من أجل تسهيل الولوج الى منصة بروغريس لأنها تحتوي على واجهة واضحة يتم ادخال اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بكل مستخدم على الرغم من تقارب النتائج بين الموافق والمعارض فيما يخص سهولة الاستخدام لذا كانت النظرة إيجابية نحو منصة بروغريس.

بما أن الطلبة قادرين على استخدام منصة بروغريس، فالتالي لا يصعب على الأساتذة ذلك وهم أيضا متمكنين من استخدام المنصة بكل سهولة.

جاءت دراسة (محمد نجيب سويقات، 2022) بعنوان: "التعليم الإلكتروني وفعالية الأداء التدريسي في ظل أزمة كوفيد 19 من وجهة نظر الأساتذة" والتي توصلت إلى مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بمستوى متوسط وإن استخدام أرضية التعليم الإلكتروني تساهم في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قصدي مرباح ورقلة. تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراستنا، حيث توصلت الى ان مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس متوسط، بينما نتيجة المحصل عليها في دراستنا مرتفعة، وبالتالي ان التعليم الإلكتروني يساعد على تحسين التعليم وتعلم تقنيات جديدة.

3.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الأساتذة الجامعيين تامة نحو رقمنة قطاع التعليم العالي تعزى لمتغير السن

تنص الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة تعود الى متغير السن في جامعة يزي وزو تامة، تهدف هذه الفرضية الى الإجابة عن السؤال المطروح في الإشكالية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الأساتذة الجامعيين تامة نحو رقمنة قطاع التعليم العالي تعزى لمتغير السن، فمن خلال النتائج المتحصل عليها اذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.865)، و هي قيمة غير دالة احصائيا حيث ان متغير السن لا يؤثر على الأساتذة في اتجاهاتهم نحو الرقمنة، بمعنى أربعة مجموعات

لهما نفس الاستجابة بين الأساتذة حيث بلغ متوسط المجموعات (25.279) و بداخل المجموعات (643.064)، وهما اصغر من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائية في اتجاهات الاساتذة نحو الرقمنة حسب متغير السن، و كذلك اتجاهاتهم نحو بروغريس حسب السن.

فبالنتالي ان اختلاف الاعمار بين الأساتذة لا يرتبط في النتائج والسمات التي نقوم بدراستها، حيث ان متغير السن لا يؤثر على الفرق بين الأساتذة، اذ توجد عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيرا في تلك الفروق، ان عمل الأساتذة لا يقاس بالأعمار فكل أستاذ يحاول التغيير من نفسه للأفضل سواء كان عمره اقل من 30 او أكثر، كما نجد الكثير من الأساتذة في سن أقل لديهم مهارات وتقنيات تدريس خاصة به، ويستطيع التعامل مع الرقمنة بكل سهولة فهذا دليل على ان السن لا يشكل فارق كبير بين الأساتذة.

وفي الأخير نقبل الفرضية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة تعزى لمتغير السن.

4.2 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الأساتذة نحو بروغريس تعزى لمتغير الاقدمية.

تنص هذه الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نحو الرقمنة وبروغريس تعزى لمتغير الاقدمية، فبعد النتائج المتحصل عليها في دراستنا اذ بلغت قيمة (ف) بالنسبة للرقمنة حسب متغير الاقدمية 1.488 وهي قيمة غير دالة احصائية ومن هنا يظهر أن متغير الاقدمية لا يؤثر في اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة بمعنى ان ثلاثة مجموعات لهما نفس الاستجابة بين الأساتذة حيث بلغ متوسط المجموعات (28.418)، و لداخل المجموعات 639.924 وهما أصغر من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس المقدر ب 30 درجة، و أما اتجاهات نحو بروغريس حسب الاقدمية

اذ بلغت قيمة (ف) 0.253 و هي قيمة غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق بين اتجاهات الأساتذة نحو متغير الاقدمية بين الأساتذة.

فبتالي بعد اجراء التحليل الاحصائي توصلنا الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ملحوظة في المتغيرات المدروسة بين الأساتذة على مستوى خبرتهم، بعبارة أخرى ان سنوات الاقدمية تختلف من أستاذ لآخر لكن هذا لا يؤثر على اتجاهاتهم نحو الرقمنة، فمن خلال نتائج المتحصل عليها ان متغير القدمية لا يمثل عاملا حاسما في التباين بين الأساتذة في السياقات المدروسة، فهناك عوامل أخرى قد يكون لها تأثير أكبر على الفروقات، فكل أستاذ له طريقته الخاصة في التدريس و هذا لا يتعلق بالأقدمية، فكل أستاذ يسعى دائما لتحسين مهاراته و تعلم أشياء جديدة تساعده على التعامل و مقاومة كل التغيرات الحادثة في الجامعة، فخبرة الأستاذ لا تشكل فارق بين الأساتذة فمن الممكن أن نجد أساتذة ذوي خبرة لكن لا يستطيعون التعامل بالرقمنة، وخلال فترة توزيع الاستبيانات وبعد مقابلتنا مع الأساتذة، هناك بعض الأساتذة صرحوا بأنهم لا يتعاملون بمنصة بروغريس، رغم خبرته في ميدان الدراسة، ومن هنا نرى ان عامل الاقدمية لا يشكل فارق كبير.

وفي الأخير من خلال النتائج التي توصلنا اليها في الفرضيتين الأولى والثانية نجد ان الفرضية لم تتحقق، لذا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة تعود لمتغيرات السن والاقدمية.

استنتاج عام:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث العلمية في مجال البحث العلمي، ونحن في هذه الدراسة حاولنا التعرف على اتجاه الأساتذة نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي، فمن خلال استمارة الاستبيان والمقابلة التي قمنا بها مع الأساتذة، يمكن ان تجمع اهم النتائج التي تخص اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو والتي يمكن ايجازها في النقاط التالية:

- ان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة ومنصة بروغريس إيجابي، وبالتالي هناك نسبة مرتفعة من الأساتذة يؤيدون التحول الرقمي في الجامعة.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الأساتذة حسب السن، ومن نهنا نرى أن السن لا يحدد اتجاه الأساتذة ولا يشكل فارق كبير فيما بينهم.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الأساتذة حسب متغير الأقدمية، وبالتالي ان عامل الاقدمية لا يشكل فارق بين الأساتذة، فالخبرة لا تبين عمل الأستاذ او قدراته، فهناك أساتذة ذوي خبرة قليلة لديهم مهارات وطرق خاصة بهم.
- وأخيرا إن وجهة نظر الأساتذة ضرورية لأنها تؤثر على سيرورة الرقمنة في الجامعة، فان كان الأستاذ غير مقتنع ولديهم تخوف نحو التغيير، فهذا يعود سلبا على المؤسسة، وعكس ذلك يكون التأثير إيجابي.

الاقتراحات:

- توفير دورات تكوينية لتكوين الأساتذة حول كيفية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، وتطوير مهاراتهم في استخدام الأدوات الرقمية في التعليم العالي.
- العمل على تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات، وبالتالي توفير الجهد والوقت للطلاب والأساتذة.
- توفير جميع الوسائل والامكانيات التي تساعد في تطبيق الرقمنة بكل سهولة.
- دراسة الصعوبات التي يتعرض لها بعض المعلمين عند تطبيق التقنيات الرقمية.
- يجب توفير البنية التحتية التقنية اللازمة لتطوير الرقمنة في التعليم العالي، بما في ذلك خدمة توفير الأنترنت.
- يجب تطوير التعليم في الجامعات، وادخال التكنولوجيا الحديثة في الموارد التعليمية، لتوفير تجربة علمية صالحة للحاضر والمستقبل.
- استخدام الرقمنة بما فيها المنصات الرقمية في كل المهام الإدارية، والبيداغوجية والتعليمية لتجسيد الهدف والاستغناء عن الأوراق(0).

خاتمة:

بناء على ما سبق أن تطرقنا إليه في البحث من خلال فصوله الأربعة لموضوع اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة منصة بروغريس نموذجاً الذي يعتبر موضوع جوهري نظراً لمدى أهميته، كون أن الرقمنة تلعب دور هام في الجامعة حيث ساهمت في تطوير التعليم، وسهلت العديد من العمليات واختصار الوقت، فعملت الرقمنة على تحسين مختلف العمليات الإدارية للأساتذة وذلك من خلال تبني العديد من التقنيات والوسائل والعمل على تحسين الكفاءة والفعالية، وتعزيز التفاعل بين الأستاذ و الطالب، والنظر للرقمنة من وجهة نظر الأساتذة و التعرف على اتجاهاتهم نحوها و مدى تقبلهم للرقمنة و قدرتهم على التعامل بالتقنيات الرقمية الجديدة، اذ يعتبر الأستاذ الجامعي الركيزة التعليمية التي لا غنا عنها رغم العوائق التي يتعرض لها في مسيرته، ففي السنوات الأخير انتشرت الرقمنة في مختلف الجامعات الجزائرية، فجامعة مولود معمري تيزي وزو تعد من المؤسسات التي سعت و لا تزال تسعى لتطبيق الرقمنة والتحسين من البنية التحتية واتباع استراتيجيات جديدة في مختلف القطاعات، و تبقى هناك بعض التحديات التي يجب تحسينها و تطويرها من خلال توفير المزيد من الدعم و التدريب و التكوين اللازم للأساتذة.

ومن خلال ما توصلنا إليه في دراستنا يمكن القول أن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الرقمنة في قطاع التعليم العالي ذو اتجاهات إيجابية و هذا وفقاً للنتائج التي تحصلنا عليها، و كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة و بروغريس تعزى لمتغير السن و الاقدمية.

وختاماً يمكن القول إن اتجاهات الأساتذة نحو تطبيق الرقمنة في الجامعة امر ضروري خصوصاً في عصرنا الحالي، حيث تساعد على تحسين جودة التعليم والارتقاء بالأداء الأكاديمي، والرفع من معنويات الطلبة والأساتذة.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

- أحمد بلقيس أحمد مرعي، توفيق، (1983)، الميسر في التربوي، ط1.
- بربار منير، (2002)، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الحطابية، دار المشرق، عمان.
- جازية كيران، (2008)، محاضرات في المنهجية للطلاب، علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر بن عكنون.
- حسين هاشم هندول الفتلي، (2024)، الرقمنة التعليمية في ظل العولمة، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، بغداد، ط1.
- الحمزة منير، (2011)، المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق، دار الالمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة.
- الحمزة، (2021)، المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق، مدينة الجزائر، دار الالمعية.
- خليل عبد المعايطة، (2010)، علم النفس الاجتماعي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1.
- دكتور احمد فرج محمد، (2009)، الرقمنة داخل المؤسسات والمعلومات وخارجها، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة المتحدة، العدد4.
- سعد عبد الرحمان، (1992)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيقية، دار الفكر القاهرة.
- عبد الرحمان، ف، (2005)، المفاهيم الأساسية في المكتبات الرقمية، مكة المكرمة، مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- عبد الفتاح محمد دويدار، (2006)، علم النفس الاجتماعي، اصوله ومبادئه دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

- عماد عيسى، صالح محمد، (2006)، المكتبات الرقمية الاندلس النظرية والتطبيقات العلمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- عمادة، (2009)، تطوير المهارات، دليل الأستاذ الجامعي، الرياض.
- عويضة، كامل محمد احمد، (1996)، علم النفس الاجتماعي دار الكتب العلمية، لبنان، ط1.
- فخري رشيد، (2006)، طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، دار الميسرة، عمان.
- فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمان، (2006)، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة دار الفكر العربي القاهرة.
- فؤاد البهي السيد، (1954)، علم النفس الاجتماعي دار الفكر العربي القاهرة.
- فؤاد البهي السيد، وعبد الرحمان سعد، (1999)، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، سلسلة المراجع التربوية وعلم النفس.
- المجامد شاكور، (2003)، علم النفس الاجتماعي، الكرك، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الاردن.
- محمد السيد أبو نيل، (1985)، علم النفس الاجتماعي، دراسات كلية وعالمية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- محمد سمير احمد، (2009)، الإدارة الالكترونية، دار الميسرة، عمان، ط1.
- نشواتي عبد المجيد، (1983)، علم النفس التربوي دار الفرقان عمان، الأردن.
- وحيد احمد عبد اللطيف، (2001)، علم النفس الاجتماعي، دار الميسرة، الأردن، ط1.
- وهيب محمد الكبيسي صالح حسين احمد الدايري، (2000)، مدخل الى علم النفس التربوي دار الكندي ومؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، الأردن.

2- الرسائل والمجلات:

- بضياف زهير، (2021)، دور الرقمنة في جودة الخدمة العمومية الرهانات والتحديات، مجلة التمييز الفكري في العلوم الاجتماعية والعلوم التربوية، 7.

- بغدادي ايمان، رماش سمية، (2022)، تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية، مجلة عملية محكمة نصف سنوية متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات صادرة عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.
- بوزعيب بريزة، (2022)، الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيكلوجية والتنمية الإدارية، ع2، م5.
- بوطرفة عواطف، عقابي امال، (2021)، بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، مجلة أبحاث، 06م.
- حفصي بن بعو ياسين، (2021)، أهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي مع الإشارة الى بعض النماذج الرائدة، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، العدد 4.
- حفطاري سمير، سهى الحمزاوي، (2016)، الرقمنة ومدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد12.
- رضوان بن عيسى، يونس معمري، (2019،2020)، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة بجامعة لعربي بن مهدي ام البواقي نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة لعربي بن مهدي ام البواقي، الجزائر.
- سهيلة مهري، (2006،2005)، المكتبات الرقمية في الجزائر، دراسة الواقع وتطلعات المستقبل، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- طاجين روميسة، (2023)، رقمنة التعليم العالي في الجزائر بين التحديات والمعوقات، مجلة جامعة الزيتونة الدولية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.
- عبد السلام اللاوي، (2017)، أهمية الرقمنة في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية في الجزائر، مجلة صوت القانون، العدد7.
- فوزية خثير، (2008)، رقمنة الأرشفة في الجزائر، إشكالية وتنفيذ الأرشفة بولاية الجزائر نموذجاً، رسالة الماجستير في علم المكتبات.

- الكندري مريم احمد محمد، (2004)، دراسة ميدانية لاتجاهات الطلية جامعة الكويت محو مستقبلهم المهني والوظيفي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 22، العدد 4، الكويت، جامعة الكويت.
 - معلا، يونس، (1988)، اتجاهات طلبة المدرسة الإعدادية نحو المعن، رسالة دكتورا.
 - منير، تيفرسيت، (2005)، دور المكتبات الجامعية في تقليص الفجوة الرقمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر.
 - نورالدين بوازلع، عمار عزوز، (2008)، الإدارة الالكترونية كآلية لتحسين الخدمة العمومية، دراسة حالة بلدية باب الواد، مجلة الإدارة والتنمية والبحوث والدراسات، العدد 13، الجزائر.
 - هاجر خلافة، انتصار عريوات، (2023)، مكانة التعليم في تحديث أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كورونا، دراسة حالة الجامعة الجزائرية، مجلة السياسة العالمية، المجلد 7، العدد خاص.
- 3-المعاجم والموسوعات:**
- احمد مشهور، (2003)، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العربي الثالث للمعلومات الصناعية والشبكات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
 - عبد الباقي عبد المنعم، (2007)، معوقات توظيف التكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية والتعليم الثانوي، مؤتمر دولي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي.
 - عبد العزيز السيد، (1998)، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الجزء الأول مصر.
 - قاسم حسن حسين، (1998)، الموسوعة الرياضية والبدنية الشامة، دار الفكر والطباعة، ط1.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Hadi Putra and Mukti Bodianto,(2019), Brouvse the embodiments of distance education and digitization during the corona pandemic, an article in the journal of digital content in the United Kingdom library and Research Archives Sector.
- Irina Maverina and Anna Mangaiva,(2018), digitization of Russian higher éducation,the foundations of intelligent education, Département of information Systems and Programing, Russia University of Moscow.
- Muhammad Rafik and Kanwan Amin,(2012), The use of Technology Media and the pursuit of digitizing the higher education sector in Pakistan, Département of library and information sciences, University of Punjab.
- Paula Shibleli and Elbana Ibrahim,(2020,2021), Adaptation and Perception of Distance Education during the corona, pandemic by Albanian Students, Article in the International Journal of studies in Education, Volume 3, issue 02.

الملاحق

الملحق رقم (1): يبين الاستبيان بصورته الأولى.

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان دراسة بعنوان

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة قطاع التعليم العالي

- منصة بروغريس نموذجاً - دراسة ميدانية بكلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية تامدا

الأستاذ (ة) الفاضل (ة) تحية طيبة وبعد

تقديرا لخبرتكم العلمية والعملية والتي ستكون دعما لموضوع مذكرة الماستير في علم النفس
عمل تنظيم وتسيير الموارد البشرية الموسوم "اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة قطاع
التعليم العالي منصة بر وغريس نموذجاً".

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم أداة الدراسة
حيث اعددنا استبياناً حول اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة.

و يتم الإجابة على عبارات الاستبيان من خلال وضع إشارة () امام الاختيار المناسب
ونضع بين ايديكم هذه الأداة من اجل التقويم والتحكيم من حيث:

1-مدى وضوح العبارة.

2. تعديل او حذف ما ترونيه مناسباً.

نشكركم على حسن تعاملكم

الطالبتين: . خلفاوي مليسة . لطماني حياة

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. السن:

☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 الى 39 سنة
☐ من 40 الى 49 سنة ☐ أكثر من 50 سنة

3. الرتبة العلمية:

☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضراً
☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ تعليم عالي

4. سنوات الأقدمية:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 9 سنوات
☐ من 9 الى 14 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

المحور الأول: الرقمنة في جامعة مولود معمري تيزي وزو.

الرقم	السؤال	نعم	لا
1	هل توفر الجامعة الجزائرية المتطلبات الضرورية للرقمنة.		
2	هل تقوم الجامعة الجزائرية بتخصيص ميزانية تناسب السير الناجح.		
3	هل تستعين الجامعة الجزائرية بخبراء خارجيين لتسيير وتنظيم عملية الرقمنة فيها.		
4	هل تؤثر الرقمنة إيجابيا على الإنتاجية في بيئة العمل.		
5	هل تساعد الرقمنة في تحسين جودة التعليم العالي.		
6	هل في ظل إدخال عامل الرقمنة في قطاع التعليم العالي في الجامعة، هل تحولت التعاملات الإدارية والبيداغوجية الى شكل الكتروني.		
7	هل الجامعة كفيلة بتطبيق الرقمنة بصورة شاملة في القطاع انطلاقا من تجربتك في الميدان.		
8	هل ترى ان الرقمنة توفر لك وقتا وجهدا مقارنة بالأساليب التقليدية.		
9	هل ترى أن الرقمنة تؤثر سلبا على التواصل بين الأستاذ والطلاب.		
10	هل ساهمت الرقمنة في تحسين جودة التعليم العالي وإعطاء نقلة نوعية له.		
11	هل تواجه تحديات عند استخدامك للأدوات الرقمية.		
12	هل تشعر أن تجربة التدريس التقليدي ساعدتك على فهم أفضل لاستخدام الرقمنة.		
13	هل تعتقد أن رقمنة التعليم تساهم في تحسين مهاراتك التدريسية.		
14	هل تعتقد أن استخدام الرقمنة يزيد من تفاعل الطلاب.		
15	هل ترى أن الجامعة تقدم دعما كافيا للأساتذة في مجال الرقمنة.		
16	هل تعتقد أن نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعيق تطوير التعليم العالي في الجامعة.		
17	هل تعتقد أن توفير المزيد من التدريب والدعم سيحسن خبرتك في الرقمنة.		
18	هل لديك مخاوف بشأن التحول الرقمي الذي يحدث في الجامعة.		

19	هل ساهمت الرقمنة في تبسيط الإجراءات الإدارية داخل الجامعة.		
20	هل تشعر بالرضا على مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الجامعة.		
21	هل تواجه صعوبات تقنية في التعامل بالرقمنة.		
22	هل تجد صعوبة في التواصل مع الأساتذة في ظل وجود الرقمنة.		

المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة نحو منصة بروغريس.

الرقم	السؤال	نعم	لا
1	هل ترى ان نظام بروغريس عبارة عن نظام رقمي بحت.		
2	هل تساهم منصة بروغريس في إضفاء الشفافية على تسيير القطاع الواحد في التجاوزات والفساد.		
3	هل يشكل العدد المتزايد للمسجلين في منصة بروغريس بظنا في استخدامها.		
4	هل يتوفر في نظام بروغريس تقنية تحميه من القرصنة والاختراق الالكتروني.		
5	هل تم تكوينكم قبل استخدام منصة بروغريس.		
6	هل تتسم منصة بروغريس بسهولة الاستخدام.		
7	هل تعتقد ان منصة بروغريس ضرورية لقطاع التعليم العالي.		
8	هل تعتقد ان منصة بروغريس نظام لنجاح مشروع الرقمنة في قطاع التعليم العالي.		
9	هل توفر منصة بروغريس الجهد والوقت في إتمام الاعمال.		
10	هل ترى ان هناك الحاجة للمزيد من الدعم لاستخدام منصة بروغريس.		
11	هل تفضل استخدام منصة بروغريس على الوسائل التقليدية في أداء مهامك.		
12	هل تدفق الأنترنت الضعيف من نجاح المنصة التعليمية بروغريس.		
13	هل ترى أن منصة بروغريس تساهم في تحسين سير المهام الإدارية مستقبلا.		
14	هل تواجه صعوبة في ادخال أو تعديل الدرجات عبر منصة بروغريس.		

15	هل تعتقد أن منصة بروغريس بحاجة الى تحسينات.	
16	هل حسب تجربتك لمنصة بروغريس، هل ستعتمد عليه مستقبلا.	
17	هل تعتقد أن استخدامك لمنصة بروغريس زاد في اكسابك مهارات جديدة.	
18	هل لديك مخاوف بشأن أمن المعلومات على منصة بروغريس.	
19	هل سبق أن تعرض حسابك على المنصة لاختراق أو مشاكل في تسجيل الدخول.	
20	هل منصة بروغريس تفرض قيودا غير ضرورية تعيقك عن أداء عملك بكفاءة.	

المحور الثالث: اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة حسب الخبرة.

الرقم	السؤال	نعم	لا
1	هل تعتقد أن سنوات الخبرة تساعد على سهولة تبني الأدوات الرقمية؟		
2	هل تلاحظ فرقا بين الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة في التعامل مع الرقمنة؟		
3	هل تشعر أن الرقمنة ضرورية منذ بداية مسارك المهني؟		
4	هل واجهت تحديات عند استخدامك للرقمنة مقارنة ببدايتك المهنية؟		
5	هل تشعر أن تجربة التدريس التقليدي ساعدتك على فهم أفضل لاستخدام الرقمنة؟		
6	هل تعتقد أن الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة يحتاجون الى تدريب مختلف عن الأساتذة الجدد؟		
7	هل تعتقد أن الأساتذة ذوي الخبرة القصيرة يواجهون صعوبة في التكيف مع المنصات الرقمية مقارنة بزملائهم القدامى؟		
8	هل تعتقد أن استخدامك للمنصات الرقمية "بروغريس" ازداد مع زيادة خبرتك؟		
9	هل ترى أن هناك علاقة بين عدد سنوات الخبرة ومدى تقبل استخدام المنصات الرقمية؟		
10	هل تتعامل مع المنصات الرقمية الجديدة بالاعتماد على خبرتك المهنية؟		

المحور الرابع: اتجاهات الأساتذة نحو الرقمنة حسب متغير السن.

الرقم	السؤال	نعم	لا
1	هل ترى ان الأساتذة الأصغر والأكبر سنا في استخدام الرقمنة؟		
2	هل تعتقد أن الفئة العمرية تؤثر على تقبل الأساتذة للرقمنة؟		
3	هل ترى أن ضغط المؤسسة التعليمية على الأساتذة من اجل استخدام الرقمنة يجعلهم أكثر تقبلا لهذه الأخيرة؟		
4	هل تعتقد أن التعلم تسهم في تحسين مهاراتك التدريبية كلما تقدمت في السن؟		
5	هل ترى أن الرقمنة تسهل التواصل بين الأساتذة الأصغر والأكبر سنا؟		
6	هل تقيم مهاراتك في استخدام المنصات الرقمية بمستوى أعلى مقارنة بزملائك من نفس الفئة العمرية؟		
7	هل تشعر بالراحة عند استخدامك للمنصات الرقمية مقارنة بمن حولك؟		

الملحق رقم (2): يمثل الاستبيان بصورته النهائية.

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان دراسة بعنوان

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة قطاع التعليم العالي
- منصة بروغريس نموذجا - دراسة ميدانية بكلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية تامدا

الأستاذ (ة) الفاضل (ة) تحية طيبة وبعد

نحن بصدد القيام بدراسة لنيل شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية الموسوم " اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو رقمنة قطاع التعليم العالي - منصة بروغريس نموذجا- " دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

نحيطكم علما بأن كافة البيانات ستكون سرية وسيتم دراستها لغرض علمي فقط، ويرجى من سيادتكم الإجابة على عبارات الاستبيان من خلال وضع إشارة (x) أمام الاختيار المناسب، مع فائق التقدير والاحترام.

نشكركم على حسن تعاونكم

الطالبتين: - خلفاوي مليسة

- لطماني حياة

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. السن:

☐ أقل من 30 سنة ☐ من 31 الى 39 سنة
☐ من 41 الى 49 سنة ☐ من 50 سنة فما فوق

3. الرتبة العلمية:

☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضراً
☐ أستاذ محاضر ب ☐ أستاذ تعليم عالي

4. سنوات الأقدمية:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 6 الى 9 سنوات
☐ من 10 الى 14 سنة ☐ من 15 سنة فما فوق

المحور الأول: الرقمنة في جامعة مولود معمري تيزي وزو.

الرقم	عبارات	نعم	لا
1	توفر جامعة مولود معمري تيزي وزو المتطلبات الضرورية للرقمنة.		
2	تقوم جامعة مولود معمري تيزي وزو بتخصيص ميزانية تناسب السير الناجح.		
3	تستعين جامعة مولود معمري تيزي وزو بخبراء خارجيين لتسيير وتنظيم عملية الرقمنة فيها.		
4	تساعد الرقمنة على تجاوز الفساد وتوفير الشفافية في الجامعة.		
5	تساعد الرقمنة في تحسين جودة التعليم العالي.		
6	في ظل إدخال عامل الرقمنة في قطاع التعليم العالي في الجامعة، تحولت التعاملات الإدارية الى شكل الكتروني.		
7	الجامعة كفيلة بتطبيق الرقمنة بصورة شاملة في القطاع انطلاقا من تجربتك في الميدان.		
8	أرى ان الرقمنة توفر لك وقتا وجهدا مقارنة بالأساليب التقليدية.		
9	أرى أن الرقمنة تؤثر سلبا على التواصل بين الأستاذ والطلاب.		
10	ساهمت الرقمنة في تحسين جودة التعليم العالي وإعطاء نقلة نوعية له.		
11	أواجه تحديات عند استخدامك للأدوات الرقمية.		
12	أشعر أن تجربة التدريس التقليدي ساعدتك على فهم أفضل لاستخدام الرقمنة.		
13	أعتقد أن رقمنة التعليم تساهم في تحسين مهاراتك التدريسية.		
14	أعتقد أن استخدام الرقمنة يزيد من تفاعل الطلاب.		
15	أرى أن الجامعة تقدم دعما كافيا للأساتذة في مجال الرقمنة.		
16	أعتقد أن نقص الخبرة في مجال الرقمنة يعيق تطوير التعليم العالي في الجامعة.		
17	أعتقد أن توفير المزيد من التدريب والدعم سيحسن خبرتك في الرقمنة.		
18	لديك مخاوف بشأن التحول الرقمي الذي يحدث في الجامعة.		
19	ساهمت الرقمنة في تبسيط الإجراءات الإدارية داخل الجامعة.		

20	أشعر بالرضا على مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الجامعة.		
21	أواجه صعوبات تقنية في التعامل بالرقمنة.		
22	أجد صعوبة في التواصل مع الأساتذة في ظل وجود الرقمنة.		

المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة نحو منصة بروغريس.

الرقم	عبارات	نعم	لا
1	أرى ان نظام بروغريس عبارة عن نظام رقمي بحت.		
2	تساهم منصة بروغريس في إضفاء الشفافية على تسيير القطاع الواحد في التجاوزات والفساد.		
3	يشكل العدد المتزايد للمسجلين في منصة بروغريس بطنًا في استخدامها.		
4	يتوفر في نظام بروغريس تقنية تحميه من الاختراق الالكتروني.		
5	تم تكوينكم قبل استخدام منصة بروغريس.		
6	تنتم منصة بروغريس بسهولة الاستخدام.		
7	أعتقد ان منصة بروغريس ضرورية لقطاع التعليم العالي.		
8	أعتقد ان منصة بروغريس نظام لنجاح مشروع الرقمنة في قطاع التعليم العالي.		
9	توفر منصة بروغريس الوقت في إتمام الاعمال.		
10	أرى ان هناك الحاجة للمزيد من الدعم لاستخدام منصة بروغريس.		
11	أفضل استخدام منصة بروغريس على الوسائل التقليدية في أداء مهامك.		
12	تدفق الأنترنت الضعيف من نجاح المنصة التعليمية بروغريس.		
13	أرى أن منصة بروغريس تساهم في تحسين سير المهام الإدارية مستقبلا.		
14	أواجه صعوبة في تعديل الدرجات عبر منصة بروغريس.		
15	أعتقد أن منصة بروغريس بحاجة الى تحسينات.		
16	حسب تجربتك لمنصة بروغريس، هل ستعتمد عليه مستقبلا.		
17	أعتقد أن استخدامك لمنصة بروغريس زاد في اكسابك مهارات جديدة.		

18	لديك مخاوف بشأن أمن المعلومات على منصة بروغريس.	
19	سبق أن تعرض حسابك على المنصة لاختراق أو مشاكل في تسجيل الدخول.	
20	منصة بروغريس تفرض قيودا غير ضرورية تعيقك عن أداء عملك بكفاءة.	

الملحق رقم (3): يبين أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصهم.

الاختصاص	الرتبة	الأساتذة المحكمين
عمل وتنظيم	أستاذ محاضر أ	حديبي سمير
عمل وتنظيم	أستاذ محاضر أ	حمر العين
عمل وتنظيم	أستاذ محاضر ب	ناتش فريد
عمل وتنظيم	أستاذة مساعدة أ	ليلى معلوم
عمل وتنظيم	أستاذة محاضرة ب	بوزوران فريدة
عمل وتنظيم	أستاذة محاضرة ب	بوديسة وردية
عمل وتنظيم	أستاذ محاضر أ	لحسن حمزة

الملحق رقم (4): يبين خصائص عينة الدراسة.

Sex				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
homme	29	41.4	41.4	41.4
femme	41	58.6	58.6	100.0
Total	70	100.0	100.0	

Age				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
moins de 30ans	7	10.0	10.0	10.0
30ans a 40ans	39	55.7	55.7	65.7
41ans a 50ans	24	34.3	34.3	100.0
Total	70	100.0	100.0	

Nieveau				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ostadmosaid	28	40.0	40.0
	osetadmohadirA	18	25.7	65.7
	osetadmohadirB	24	34.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0

Exp				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	moinde5ans	21	30.0	30.0
	5ans a10ans	31	44.3	74.3
	9ans a 15ans	18	25.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0

الملحق رقم (5): يبين ثبات العينة

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	21	70.0
	Exclus ^a	9	30.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

ثبات محور الرقمنة الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.760	22

	N	%
Observations	Valide	100
	Exclus ^a	0
	Total	100

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

ثبات محور بروغريس الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,588	20

الملحق رقم (6): يبين نتائج فرضية الأولى والثانية.

نتيجة الفرضية الأولى والثانية.

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ra9mana	70	26.00	40.00	31.7714	3.11225
progres	70	22.00	37.00	27.5571	2.75910
N valide (listwise)	70				

الملحق رقم (7): نتائج الفرضية الثالثة.

تحليل التباين الأحادي للرقمنة حسب متغير السن

ANOVA à 1 facteur

ra9mana

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	25.279	3	8.426	.865	.464
Intra-groupes	643.064	66	9.743		
Total	668.343	69			

تحليل التباين الأحادي لبروغريس حسب السن

ANOVA à 1 facteur

Progres

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	9.518	2	4.759	.618	.542
Intra-groupes	515.753	67	7.698		
Total	525.271	69			

الملحق رقم (8): نتائج الفرضية الرابعة

تحليل التباين الأحادي للرقمنة حسب متغير الأقدمية

ANOVA à 1 facteur

ra9mana

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	28.418	2	14.209	1.488	.233
Intra-groupes	639.924	67	9.551		
Total	668.343	69			

تحليل التباين الأحادي لبروغريس حسب متغير الأقدمية

ANOVA à 1 facteur

progres

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	5.971	3	1.990	.253	.859
Intra-groupes	519.300	66	7.868		
Total	525.271	69			